

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain



اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية
Comité Provincial de Développement Humain
Province d'Errachidia



وكالة التنمية الاجتماعية
Agence de Développement Social



المديرية العامة للجماعات المحلية
Direction Générale des Collectivités Locales

المخطط الجماعي للتنمية 2011 - 2016

الجماعة القروية أوتربات

جهة: مكناس تاقفيلالت

الإقليم ميدلت

الدائرة: إملشيل

القيادة: أوتربات

كلمة شكر

يُهدد الفضل في إنجاز ال منطط الجماعي للتنمية إلى المشاركة الفعالة والقيمة لكل من المنتخبين، السلطات المحلية، أطر الجماعة، السلطات الإقليمية، مسؤولوا الميدان التعليمي والصحي و الفلاحي و المياه و الغابات، و كذا المصالح الخارجية الأخرى، دون نسيان ال مجتمع المدني والساكنة المحلية المشكورة جزيل الشكر على انخراطها وتوفير جميع المعلومات والظروف المناسبة أثناء إنجاز هذا العمل.

توطئة :

تشكل هذه الوثيقة مخطط التنمية الجماعي للجماعة القروية أوتربات, وقد تم انجازه في إطار برنامج دعم الجماعات المحلية لاعداد المخطط الجماعي للتنمية موضوع الاتفاقية الثلاثية للشراكة المبرمة بين اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية والمديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية والتي تهدف بالإضافة إلى دعم المجالس الجماعية لبلورة المخططات الجماعية للتنمية وفق المنهجية المسطرة في دليل إعداد المخططات الجماعية للتنمية المعد من طرف المديرية العامة للجماعات المحلية، إلى تقوية قدرات الفاعلين المحليين ودعمهم ومواكبتهم في انجاز المشاريع.

تندرج هذه الاتفاقية في إطار دعم اللامركزية والحكامة المحلية بتناغم مع أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية عن طريق تعزيز قدرات وكفاءات الجماعات المحلية و الفاعلين المحليين فيما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي ، بالتنوع والتقييم والتدبير المبني على النتائج وذلك في إطار مقارنة مندمجة للتنمية المحلية.

يعد التخطيط الجماعي مسلسل ديناميكي تلعب من خلاله الجماعات دورا مركزيا من مرحلة التشخيص إلى مرحلة المصادقة على الأعمال المبرمجة وإنجازها. ويعتبر هذا التخطيط استراتيجيا، لأن الأهداف المسطرة نابعة من القرار السياسي المحلي الذي يتخذ خيارات ذات طبيعة هيكلية ترهن مستقبل الجماعة، وتحدد السبل الواجب إتباعها والوسائل الواجب إعمالها لتحقيق تلك الأهداف.

و يشكل مخطط التنمية لجماعة أوتربات , ترجمة لانشغالات الفاعلين المحليين و ثمرة عمل إجرائية للمقاربة التشاركية للتنمية , التي تركز على خلق تفاعل بين مختلف المتدخلين والفاعلين المحليين (المنتخبون, مصالح الدولة, الجمعيات المحلية , والسكان القرويين), بهدف تحديد الإشكاليات الأساسية والبحث عن الحلول الملائمة لها. ويعتبر هذا المخطط أيضا ثمرة عمل توافقي بناء، يعكس الإرادة الجماعية والتجربة المشتركة للفاعلين، ويندرج في إطار رؤية شمولية، تستند إلى التوجهات الوطنية الكبرى، لاسيما المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، اللامركزية والجهوية الموسعة مع الأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي ومقاربة النوع.

ولضمان إعداد و إنجاز هذا المخطط الإستراتيجي للتنمية وضمان الاستمرارية تم ت المواكبة و المصاحبة الميدانية لوكالة التنمية الاجتماعية من خلال وإثناء التنمية المحلية .

يتلخص الهدف من هذه الوثيقة في تقاسم التصور الاستراتيجي الذي تتبناه الجماعة مع كافة الفاعلين المحليين ، بحيث يشكل هذا المخطط الأساس المتين لدعم اللامركزية و الديمقراطية المحلية و الحكامة الجيدة والذي يعبر قبل كل شيء عن الالتزام التطوعي لكل بأهداف متفق عليها.

ملخص

تتموقع الجماعة في سلسلة جبال الأطلس الكبير الشرقي مما يجعل جل الدواوير في عزلة نظرا لضعف المسالك ووعورتها، مما يعرقل الولوج إلى مجموعة من الخدمات الإجتماعية الأساسية.

يعتمد اقتصاد هذه المنطقة بالأساس على تربية الماشية (الرعي الذي يعتمد على الترحال) والفلاحة المعاشية التي تتمركز على طول واد زيز الذي يهددها دائما بالفيضانات .

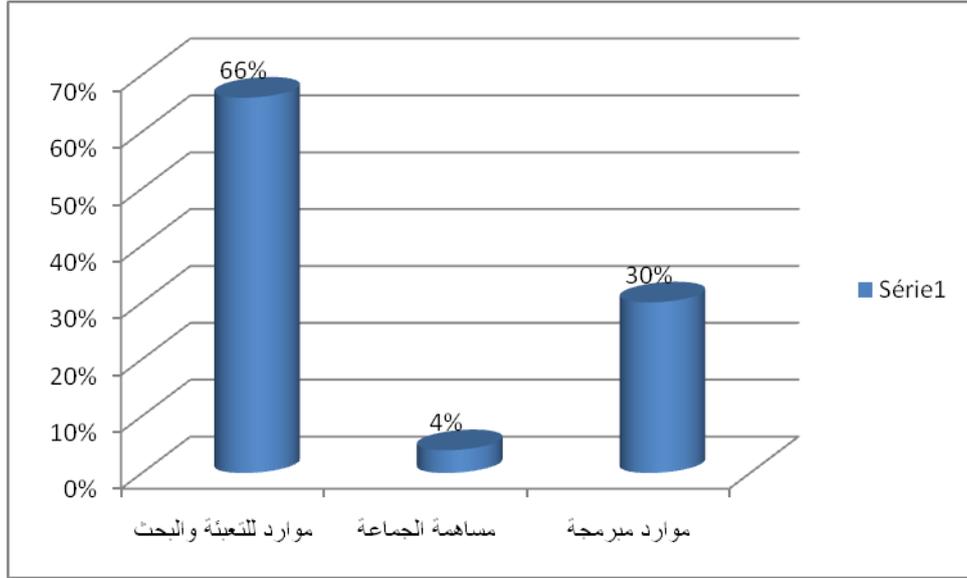
مكن التشخيص المجالي التشاركي لجماعة أوتربات من تحديد واقع حال الجماعة، وتحليل نقاط قوة وضعف الجماعة، ومن خلال تحليل تلك العناصر تم تحديد الإشكالية المركزية التي تعرفها جماعة أوتربات والمتمثلة في ضعف الظروف الإجتماعية للسكان ومحدودية مصادر الدخل، ولمواجهة هذه الإشكالية فقد تبنت الجماعة رؤية إستراتيجية لمستقبل مجالها والتي تمت صياغتها على الشكل:

تأهيل مجال الجماعة والرفع من قدراته على الاستقطاب و تحسين ظروف عيش الساكنة .

تنبني هذه الرؤية على تأهيل المجال الجماعي من خلال التوجهات التالية:

- تأهيل المجال الجماعي بتقوية البنيات التحتية وتحسين الخدمات الاجتماعية
- الرفع من مستوى عيش الساكنة ودعم النسيج الإقتصادي
- تقوية قدرات المؤسسة الجماعية والفاعلين المحليين

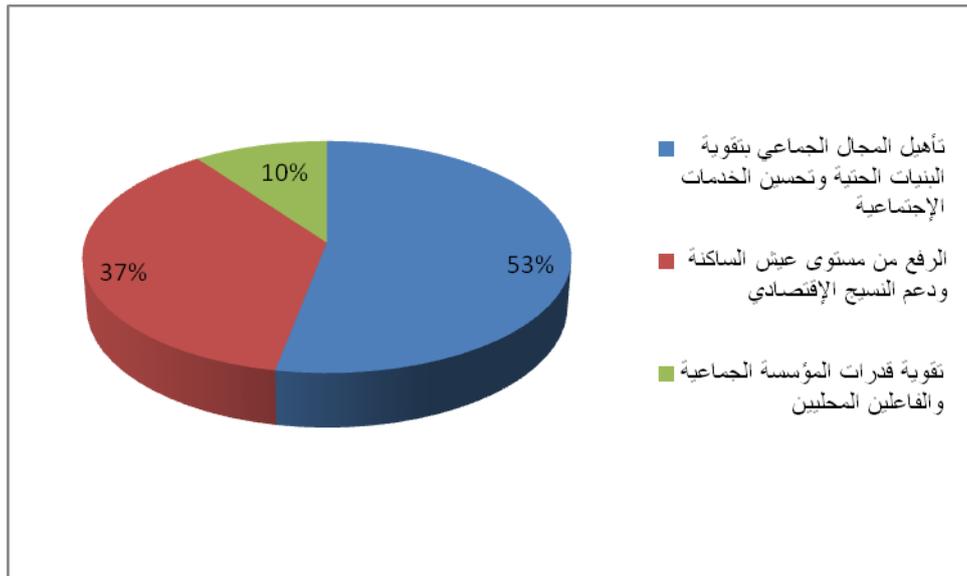
تعتمد أجراء المخطط الجماعي للتنمية للجماعة القروية أوتربات (2011-2016)، الذي تقدر تكلفته الإجمالية ب 80.140.246 درهم، على موارد الجماعة التي تقدر ب 3.920.900 درهم تجدر الإشارة إلى أن النسبة المهمة من هذه المساهمة سيتم توفيرها في الشطر الثاني للمخطط (2013-2016) ذلك أن محدودية موارد الجماعة دفعها إلى تبني مشاريع من شأنها ان تنمي مواردنا الذاتية (تأهيل السوق الأسبوعي،...)، كما تعتمد الجماعة في أجراء المخطط كذلك على تعبئة الموارد المتاحة لدى شركائها في إطار الأنشطة التي تمت برمجتها بالجماعة والتي تقدر ب 23.402.746 درهم في حين يشكل الباقي تعبئته حوالي 52.816.600 درهم ويعتمد أساسا على قدرة المجلس الجماعي والفاعلين المحليين على البحث عن شركاء آخرين وتعبئة موارد إضافية.



المبيان رقم 1 : توزيع موارد تمويل المخطط

يتضمن هذا المخطط 79 نشاطا (مشروعا) متوقعا ضمن رؤية تنموية تهدف إلى تحسين وتطوير ظروف العيش الاجتماعية للسكان و تحقيق تنمية متوازنة و مستدامة. حيث يمثل تحسين البنيات التحتية الأساسية والاجتماعية أحد الأهداف الأكثر أهمية ب 42 نشاطا من مجموع الأنشطة، ويليه توجه الرفع من مستوى عيش الساكنة ودعم النسيج الإقتصادي ب 29 نشاطا، ثم التوجه المتعلق بتقوية قدرات المؤسسة الجماعية والفاعلين المحليين ب 8 مشروعا، مما تقدم نستنتج أن الأولويات ترتبط بالدرجة الأولى بتطوير البنيات التحتية وتحسين الولوج إلى الخدمات الاجتماعية و كذا تحسين الظروف السوسيواقتصادية لساكنة الجماعة.

المبيان 2 : توزيع الأنشطة و المشاريع حسب التوجهات الإستراتيجية



يهدف هذا المخطط الجماعي للتنمية إلى الوضع رهن إشارة الجماعة والفاعلين المحليين وثيقة عملية وتوافقية تلخص المشاريع والأنشطة المتكاملة والمزعم إنجازها خلال الست سنوات القادمة والتي ستمكن من إجراء الرؤية الاستراتيجية للجماعة من خلال الاعتماد على مقارنة التخطيط الاستراتيجي التشاركي

مقدمة :

ترسيخ اللامركزية في التدبير الترابي للبلاد

اختر المغرب منذ فجر الاستقلال سياسة اللامركزية التي تم تجسيدها بتفويض واسع للصلاحيات والمسؤوليات للجماعات المحلية، و تقوية قدراتها التنظيمية و تدبيرها للشأن المحلي. و بالتالي فقد تم ترسيخ مبدأ اللامركزية المجالية منذ دستور 1962.

كما تعتبر الإصلاحات التي همت مختلف مجالات الشأن الجماعي وكذا المجهودات المبذولة من طرف الحكومة منذ تسعينيات القرن الماضي، دعما لهذه الدينامية الحداثية من أجل تغيير طرق الاشتغال. و يجسد الميثاق الجماعي 00-78 بتاريخ 25 رجب 1423 الموافق ل 03 أكتوبر 2002 المعدل بمقتضى قانون رقم 17 - 08 بتاريخ 22 صفر 1430 الموافق ل 18 فبراير 2009 هذه التطورات. و بالتالي فمبدأ التخطيط الإستراتيجي التشاركي يمثل إحدى أهم مقتضيات هذا الميثاق.

تدبير السياسات العمومية المحلية

يجسد مسلسل التخطيط الإستراتيجي التشاركي على مستوى جل التراب الوطني، الرغبة السياسية الأكيدة من أجل تغيير نمط تدبير الإدارة الترابية و الجماعات المحلية. و بالتالي فتحديث الإدارة الجماعية يتطلب مجموعة من التغييرات الكبرى في طرق بلورة و تنفيذ السياسات العمومية المحلية، وذلك عبر:

- تحديد المشاريع و الأنشطة التي تهتم المجال الجماعي، مهما كانت أولوية إنجازها، و التي يجب أن تستجيب لرؤية على المدى البعيد. و بالتالي فالعمل الجماعي و عمل الشركاء المؤسساتيين يجب أن يندرج في إطار من الانسجام الشامل، مؤطرا بالرؤية الإستراتيجية و السياسية.
- جعل المشاريع و الأنشطة المبرمجة تستجيب للأهداف الحقيقية و الحاجيات المعبر عنها و ذلك من خلال التشخيص المجالي الذي تم إنجازه، حيث تمكن هذه القاعدة الموضوعية من تأطير عملية التقييم التي تواكب انجاز المخطط الجماعي للتنمية.
- إشراك ممثلي المجتمع المدني في بلورة المشروع الجماعي، من أجل الأخذ بعين الاعتبار انتظارات الساكنة.
- أخذ الرؤية الجماعية بعين الاعتبار من طرف المصالح الخارجية و المشاركة في بلورة المخطط للحصول على برمجة متجانسة بين مختلف مستويات القرار.

منهجية تدعيم الصلاحيات و المسؤوليات الجماعية

تقوية الشرعية المؤسساتية

تم إنجاز التشخيص واسترداد نتائجه وإعداد المخطط التنموي بطريقة تشاركية، مع مختلف الفاعلين الجماعيين و تنظيمات المجتمع المدني وكذا المصالح الخارجية والوصية. تمكن هذه الدينامية التشاركية لإعداد المخطط، من دعم شرعية الاختيارات الإستراتيجية للجماعة و توطيد علاقاتها مع مختلف المتدخلين.

ولوج مشروط للتمويل

سيصبح مسلسل التخطيط، ابتداء من سنة 2011، المنطلق الضروري لميزنة استثمارات و تجهيزات الجماعات. و بالتالي فلا يمكن إنجاز استثمارات خارج هذا النطاق. ومن هذا المنطلق فتعبئة التمويلات، سوف تمر عبر برمجة للأنشطة من خلال المخطط الجماعي للتنمية.

استجابة شمولية للحاجيات و ضرورة التقييم

يستجيب المخطط الجماعي للتنمية للحاجيات المعبر عنها خلال مرحلة التشخيص، و يحدد مؤشرات النتائج التي توجه المجلس الجماعي في تنفيذ و تتبع المخطط، إذ يتوجب على الجماعة بذل مجهود لتقييم النتائج و التحقق من إنجاز المخطط، و ذلك من أجل وضع حصيلة عملها و إدخال التقويمات المحتملة على مشروع المخطط.

رؤية عملية و تنسيق بين المتدخلين

تنطلق عملية التخطيط أساسا عبر برنامج عمل يهدف إلى تنظيم تدخلات الجماعة في الزمان (البرمجة الزمنية للأنشطة) و المكان. كما تمكن من خلق تجانس بين تدخلات مختلف الفاعلين : الجماعة (حامل المشروع)، أجهزة الوصاية و المصالح التقنية (المسؤول عن المشروع)، كبار الفاعلين العموميين و الخواص (المسؤول عن المشروع أو المسؤول عن التنفيذ) و مؤسسات الدعم كوكالة التنمية الاجتماعية و مكاتب الدراسات (المواكبة و الخبرة...).

لقد تم بناء هذه الوثيقة على أساس المبادئ التي تم عرضها أعلاه. و تترجم الرؤية التي تم تحديدها من طرف منتخبي جماعة أوتربات للتنمية جماعتهم من خلال مسلسل تشاركي مع مختلف الفاعلين المحليين. وذلك عبر دعم تقني من طرف وكالة التنمية الاجتماعية .

و هذه الرؤية السياسية مبنية على أسس منهجية و منظمة، و على معطيات تقنية تساعد على اتخاذ القرار. حيث تم إعداد هذا المخطط الجماعي للتنمية، تحت الإشراف الفعلي والمسؤولية التامة للمجلس الجماعي لجماعة أوتربات، وبدعم تقني من طرف وكالة التنمية الاجتماعية، و مشاركة من طرف ممثلي المصالح الخارجية في الجماعة وكافة الشركاء المعنيين بالتنمية: بكل حسب مجال تدخله طيلة مراحل هذا المسلسل، يبدأ بانجاز التشخيصات التشاركية مرورا بورشات إرجاع النتائج ومناقشتها بغية الاتفاق على التوجهات الاستراتيجية للمجال وتشكيل لجن التخطيط المحلية وال لجن الموضوعاتية، حيث خلصت أعمال هذه اللجان إلى وضع مخطط تنموي واضح المعالم والأهداف.

الفصل الأول : تذكير بمنهجية إعداد المخطط الجماعي للتنمية

يمر مسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية عبر أربع مراحل كبرى (أنظر الرسم أسفله):

1. الإعداد: وضع أسس الصيرورة، تشكيل فرق الدعم و المراجع المنهجية...
2. الحالة الراهنة و التشخيص المجالي التشاركي؛
3. التخطيط الإستراتيجي التشاركي: إعداد المخطط الجماعي للتنمية في إطار منهجية توافقية؛
4. تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية.

1- الإعداد لمسلسل التخطيط

تهدف مرحلة الإعداد إلى وضع أجهزة و آليات دعم عملية التخطيط و تعبئة الفاعلين المحليين من أجل ضمان انخراطهم في هذا المسلسل و إعطاء دفعة قوية لمسلسل التخطيط الجماعي، و مرت هذه المرحلة بثلاث خطوات أساسية :

◀ تنظيم ورشات تحسيسية وتعبوية :

- على المستوى الإقليمي و تحت الإشراف الفعلي للسيد عامل الإقليم و السيد المدير العام لوكالة التنمية الإجتماعية ، تم تنظيم ورشات تواصلية تهدف إلى تعبئة جميع الفاعلين و ضمان انخراطهم و مشاركتهم الفعالة و تبنيمهم الجيد للمقاربة المعتمدة،
- على المستوى الجماعي و بحضور كافة الفاعلين من منتخبين، سلطات محلية، أطر جماعية، مصالح خارجية، جمعيات و هيئات مدنية، السكان و الفاعلين الاقتصاديين و المهنيين وذلك بهدف ضمان مشاركتهم الهادفة و الفعالة في إعداد و إنجاز المخطط الجماعي و غايتهم في ذلك تنشيط و إنعاش التنمية المحلية.

◀ تشكيل اللجنة المحلية للتخطيط و الفريق الإقليمي للدعم من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي و على التنسيق بين المشاريع البيجماعائية التي سيتم برمجتها،

◀ تكوين و تقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل بهدف تأهيلهم للمشاركة الفاعلة في إنجاز التشخيصات المجالية التشاركية، و في سبيل إنجاز مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

2 تحديد الحالة الراهنة و إنجاز التشخيص المجالي التشاركي

تشكل المعرفة المعقدة للمجال الجماعي و دينامكيته، مرحلة مهمة و ضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي. لذلك كانت التشخيصات بمقاربتها التشاركية المجالية فرصة لتحليل و فهم التركيبة و الخصائص الديموغرافية، الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية و المؤسساتية للجماعة، مما سمح بتحديد الرهانات الإستراتيجية و المستقبلية الممكنة للتنمية المحلية، و هي المرحلة التي تطلبت المرور عبر مجموعة من المحطات :

أ. **تشخيص إقليمي:** مكن من تحديد الإمكانيات و الاكراهات و الفرص التي تميز الإقليم بناء عليها تم تقسيم إقليم الرشيدية (سابقا) الى ثلاث وحدات مجالية متجانسة حسب معايير الأنشطة المزاولة و نوع التضاريس و البنيات التحتية و الخدمات الاجتماعية الموجودة و تحديد الوظيفة الأساسية المنوطة بكل وحدة مجالية حسب إمكانياتها و مواردها

ب. **تحليل أولي لحالة الجماعة :** في هذه المرحلة تم جمع و تحليل المعطيات الإحصائية الرسمية الكيفية منها و الكمية لدى الفاعلين المحليين و الإقليميين و ذلك بغية تحديد الإختلالات و التساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني.

ت. جمع المعطيات في الميدان : في هذه المرحلة تم عقد ورشات تشاركية مع الساكنة المحلية و بحضور الفاعلين المحليين و مختلف الفئات الاجتماعية : من رجال و نساء و شباب إذ تم فيها محاورتهم انطلاقا من دلائل حوار لجمع المعلومات الكمية والكيفية حول واقع الحال و الآفاق المستقبلية و كذا انتظارات السكان.

ث. تحليل المعطيات : بعد المعالجة المركبة للمعطيات والمعلومات المجمعّة، تم التحليل الاستراتيجي للبنيات و الخصائص المجالية على جميع الجوانب، تحليلات موضوعاتية رئيسية (التحليل الديمغرافي، الخدمات الاجتماعية الأساسية، الاقتصاد والمؤسسات) الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال المجال، هويته، توجهاته المستقبلية وتحديد الاختيارات الإستراتيجية، الرهانات واقتراح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.

ج. تحرير تقرير التشخيص: بعد التشخيص الميداني تم تحليل المعطيات المحصل عليها كما ونوعا كما تم إغناء التقارير بتحليل إستراتيجية للسياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي من خلال تعميق الدراسة و تحليل النسق المجالي، وبالتالي تم تحديد مناطق التجانس المجالية داخل الجماعات، و التي تم عرضها وتبنيها أثناء ورشة إرجاع النتائج.

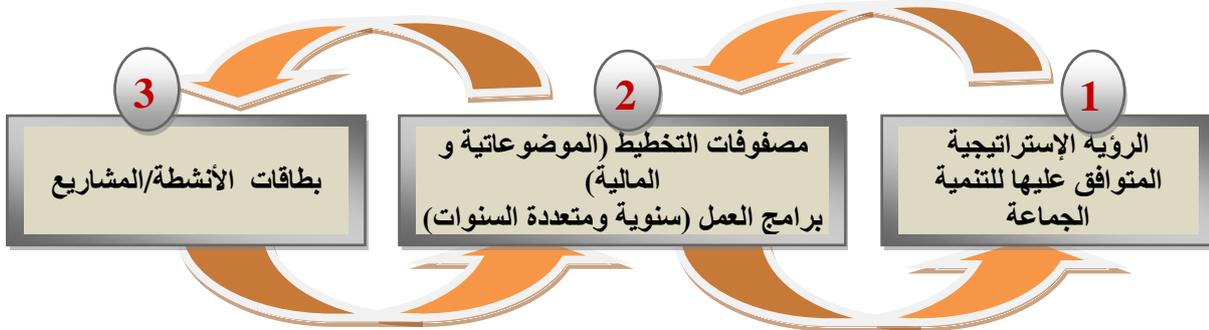
ح. إرجاع نتائج التشخيص التشاركي: شكلت هذه المرحلة مناسبة لمناقشة وتقويم نتائج التشخيص المجالي التشاركي والمصادقة عليها من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بتحديد الاختيارات الإستراتيجية و الرؤية المستقبلية لبناء المخطط الجماعي للتنمية. ومكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية :

- تقديم ملخص تركيبي لتقرير التشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين.
- فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والمحاور الإستراتيجية المقترحة،
- بلورة وصياغة الرؤية الإستراتيجية لتنمية الجماعة،
- تحديد و تبني المحاور الإستراتيجية والمصادقة عليها بناء على نتائج التشخيص،
- إعطاء الانطلاقة للمرحلة الموالية من التخطيط الإستراتيجي التشاركي.

3 مسلسل التخطيط الإستراتيجي التشاركي

بعد استرداد نتائج التشخيص لمختلف الفاعلين، تم الشروع في إعداد المخطط الجماعي للتنمية. من خلال خلاصات التشخيص (تحليل نقط القوة و الضعف للجماعة...)، تمكن الفاعلون المحليون من بلورة رؤية لتنمية جماعتهم على المدى البعيد و المتوسط بناء على المحاور الإستراتيجية للتنمية و الأهداف الواقعية المرجوة. بعد ذلك تمت حصر البرامج والمشاريع في طور الانجاز و المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية والترابط المنشودين بين المخطط الجماعي للتنمية، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمشاريع القطاعية... الخ وفي هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار منطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج . بعد ذلك تمت ترجمة هذه الرؤية ببرنامج عمل الذي بإمكانه الاستجابة لحاجيات الجماعة و الأهداف السياسية المحددة من طرف المنتخبين.

الخطاطة رقم 1 "سلسل التخطيط



و يتم إنتاج الوثائق التالية خلال فترة إعداد المخطط الجماعي للتنمية:

- مصفوفة التخطيط الموضوعاتية (الإطار المنطقي) الذي يمتد على مدة المخطط (2011-2016): يتعلق الأمر ببرنامج عملي ينظم كل محور و كل هدف على حدا و الأنشطة المرتقبة و فترات الإنجاز و المسؤولين عن المشاريع .

- مصفوفة التخطيط المالية تكمل المصفوفة الأولى عن طريق ميزنة الأنشطة و تحديد مصادر التمويل خلال نفس الفترة (2011-2016).

- برنامج العمل الثلاثي، الذي يحدد الأنشطة المزمع إنجازها خلال فترة 2011-2013 و يمكن من التحقق من مدى واقعية المساهمة المالية للجماعة.

- البرنامج السنوي (2011)، الذي يتضمن الأنشطة المبرمجة أو المدرجة خلال السنة الأولى و يحدد كذلك تمويلاتها.

- الأنشطة المتبقية

- يتم برمجتها ضمن المخطط الثلاثي الثاني (2014-2016) و الذي لم يتم تفصيله بالمخطط الجماعي و سيعرف مراجعة و تعميقا خلال سنة 2013 بالاعتماد على تقييم المخطط الثلاثي الأول.

- بطاقات تعريفية بالمشاريع، التي تبين كيفية تنفيذ و تمويل الأنشطة الأولى المبرمجة (المتعلقة بالمخطط الثلاثي).

تتم تكملة المخطط الجماعي للتنمية من خلال وضع آليات المواكبة التي تحدد كيفية تنفيذه.

و للحصول على هذا المنتج، تم اعتماد سلسل للتنشيط من خلال مجموعة من الورشات، و الاجتماعات مع الفاعلين.

4مرحلة إرجاع المخطط الجماعي للتنمية والمصادقة عليه من طرف المجلس

تعد مرحلة إرجاع المخطط الخطوة الأخيرة في سلسل إعداده والتي تمت ضمن ورشة عمل، تهدف أساسا إلى أخبار الفاعلين حول الخيارات المعتمدة والتعديلات التي أجريت عليه في مرحلة دعم الترابط والالتقائية ، والهدف من ذلك دفع

المنتخبين المحليين إلى الالتزام بمقتضيات المخطط اتجاه باقي الفاعلين والتعريف به على نطاق واسع ابتداء من هذه الورشة . و سيتم عرض مشروع المخطط النهائي على المجلس للمصادقة علي.

أ. مرحلة أجراء المخطط الجماعي للتنمية

تستند هذه المرحلة أساسا على تواصل داخلي حول المخطط لضمان انخراط مشاركة جميع الشركاء المحليين المعنيين وتواصل خارجي لتعبئة الموارد الضرورية (بشرية, تقنية ومالية) لانجاز المخطط, ولهذا الغرض سيتم الاعتماد على مخطط التواصل من اجل تحسين شروط تدبير وانجاز المخطط الجماعي , عقد شراكات وضمان الالتفائية . هذه المرحلة المهمة هي في حاجة إلى الدعم والمصاحبة للرفع من القدرات التدبيرية للجماعة وتتكون من 4 مراحل أساسية :

□ التواصل والتعريف بالمخطط

□ عقد شركات

□ المرافعة وتعبئة الموارد

□ المراجعة والبرمجة

ب. مرحلة انجاز المخطط:

تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية رهين بقدرة ومهارة الجماعة على تعبئة الموارد المالية الأساسية لمختلف الأنشطة المبرمجة، وبمدى قدرتها على تتبع انجاز مختلف هذه الأنشطة. في هذه المرحلة يتم إنشاء لجنة للقيادة و فريق تقني للدعم والتتبع والتقييم و السهر على ضمان التنظيم و التنسيق من أجل تحقيق غايات و أهداف المخطط الجماعي للتنمية. و بخصوص هذه النقطة الأخيرة، فتعبئة الموارد البشرية (منتخبون و أطر) ضرورية. كما أن بعض التوظيفات الجديدة تعتبر كذلك ضرورية أحيانا لتتبع بعض الأنشطة، مع تقوية قدرات الفاعلين المحليين التي تجسد إحدى المؤشرات الرئيسية للنجاح

و لتكملة المخطط، ستقوم وكالة التنمية الاجتماعية بمواكبة الجماعة لصياغة و تنفيذ مخطط لتقوية القدرات. في اطار برنامج دعم قدرات الفاعلين المحليين من خلال انجاز مخطط التكوين.

الخطاظة رقم 2 "مراحل ومحاور برنامج دعم التخطيط الجماعي



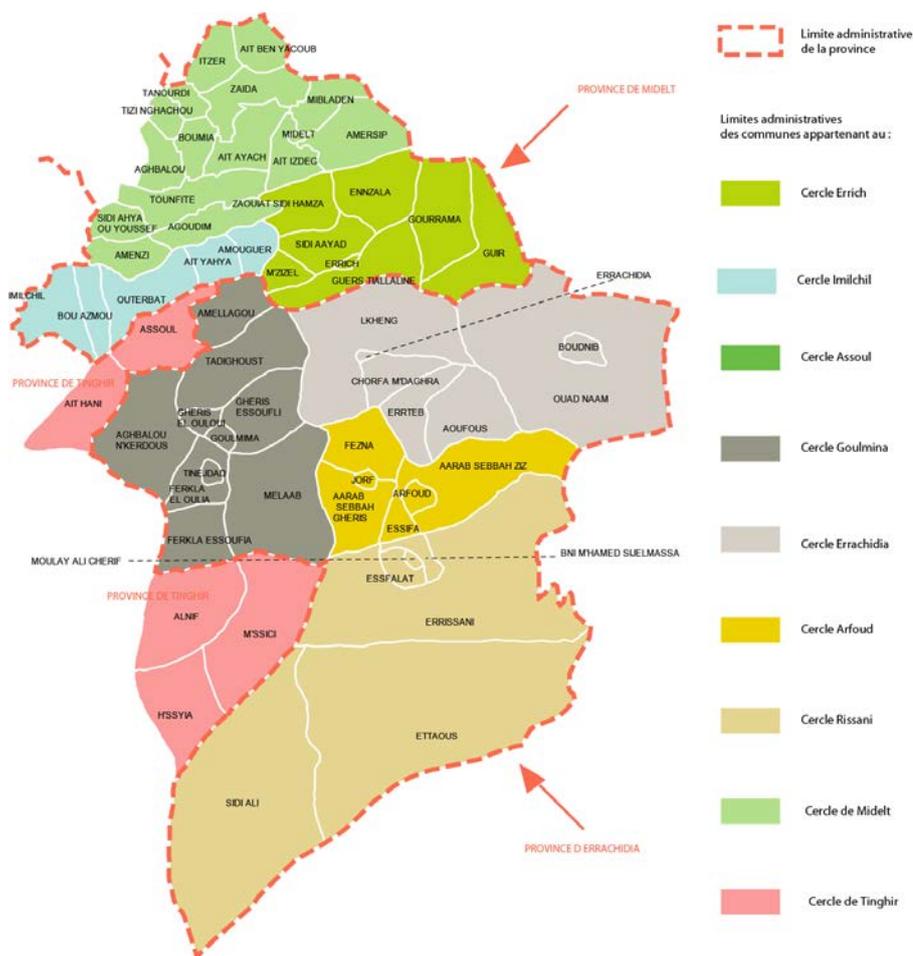
بطاقة تعريفية لجماعة أتربات	
سنة التأسيس	1963
المساحة	400 كلم
الجهة	مكناس تافيلالت
الإقليم	ميدلت
الدائرة	إملشيل
القيادة	أوتربات
عدد الدوائر الانتخابية	11
عدد اعضاء المجلس	13 منهم 2 نساء
عدد الجمعيات النشيطة	17 جمعية وتعاونية
الموقع العام	
موقع الجماعة	سلسلة جبال الأطلس الجنوب الشرقي
المنطقة	أسيف ملول
أقرب مدينة	الريش 110 كلم
أقرب محطة طرقية	الريش 110 كلم
أقرب محطة القطار	مكناس 275 كلم
أقرب مطار	مولاي علي الشريف بالرشيدية 173 كلم
أقرب ميناء	الرباط
الطرق	الطريق الجهوية رقم 706 إملشيل-الريش. الطرق الجماعية: إملشيل-ايت عبدي، إملشيل-تلمي
السكانة	
تقديرات عدد السكان لسنة 2010	6788 نسمة
أصول السكان	قبيلة أيت ابراهيم.(أيت احديدو)
الكثافة	17 نسمة/كلم
التضاريس	
نوع التضاريس	مرتفعات سلسلة جبال الأطلس الكبير الشرقي
الارتفاع	أكثر من 2000 متر
المناخ	
نوع المناخ	قاري جبلي : بارد في الشتاء، حار و جاف في الصيف
درجة الحرارة	درجة الحرارة العليا: 30 درجة درجة الحرارة الدنيا: تصل إلى -4 في فصل الشتاء

التساقطات	الأمطار: 340 ملم سنويا الثلوج: 200 سم سنويا
الفلاحة	
المساحة الصالحة للزراعة	510 هكتار
نوع التربة	طينية كلسية
مصادر المياه	
الموارد المائية	عدد مهم من العيون واد تكرات, واد اسمعلن
النشاط الاقتصادي الاساسي	
الفلاحة، زراعة الاشجار المثمرة وتربية المواشي	

الفصل الثاني: تحليل نتائج التشخيص التشاركي المجالي

1 الانتماء المجالي للجماعة

- تنتمي الجماعة إلى الوحدة المجالية للسلسلة جبال الأطلس الكبير الشرقي تتميز هذه الوحدة المجالية ب:
- ✓ هيمنة الطابع الجبلي على التضاريس ووعورة المسالك و مناخ قاسي.
 - ✓ يعتمد نشاط السكان أساسا على الفلاحة على جنبات واد زيز والأشجار المثمرة كالتفاح والجوز....بالإضافة إلى تربية الماشية.
 - ✓ وجود بعض الموارد المائية.



الخريطة رقم 1: الموقع العام للجماعة القروية أوتربات

أ. الخصائص الإدارية والجغرافية للجماعة

الموقع العام للجماعة:

تقع الجماعة القروية لأوتربات جنوب غرب مدينة ميدلت على بعد 110 كلم من مدينة الريش في اتجاه إملشيل .

تحدها من الشمال جماعة أيت يحيى ومن الشرق جماعة أموكر ،من الجنوب الجماعة القروية أسول ومن الغرب جماعة بوزمو .

تمتد جماعة أوتربات على مساحة تبلغ حوالي 400 كلم وتغطيها ساكنة تبلغ 6137 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى ل2004 و6788 نسمة حسب البحث الميداني ل2010 بكثافة تصل إلى 17 نسمة /كلم ،موزعون على 13 دوار على طول الطريق الرابطة بين الريش وإملشيل.

1.1. معطيات تاريخية وإدارية عن الجماعة:

تعود تسمية الجماعة إلى إحدى قصورها أي قصر أوتربات المركز وقلبها النابض. وفي هذا الإطار تروي الذاكرة الشعبية المحلية بأن هذه التسمية وليدة مرحلة ما قبل استقرار قبيلة أيت حديدو، حيث كانت تسكنها قبيلة أيت يحيى العدو اللدود والتاريخي لقبيلة أيت عطا. بين القبيلتين الأخيرتين دارت معارك طاحنة، كان الهدف منها السيطرة على المزيد من المجال الرعوي ووسيلتها اختطاف الذكور قصد إرغام العدو على استردادهم مقابل مبالغ مهمة من المال (نقدا أو ريعا). لكن ذات يوم قامت قبيلة من أيت يحيى باختطاف بنت من قبيلة أيت عطى في زي رجالي اعتقادا منهم بأنه رجل، ولم يثبت الأمر إلا بعد عودتهم إلى ديارهم فأطلقوا سراحتها وشاع أمرهم بين القبائل المجاورة . ومنذ ذلك الحين أطلق عليهم أهل البنت (أيت تربات) والذي تحول مع مرور الزمن إلى أوتربات.

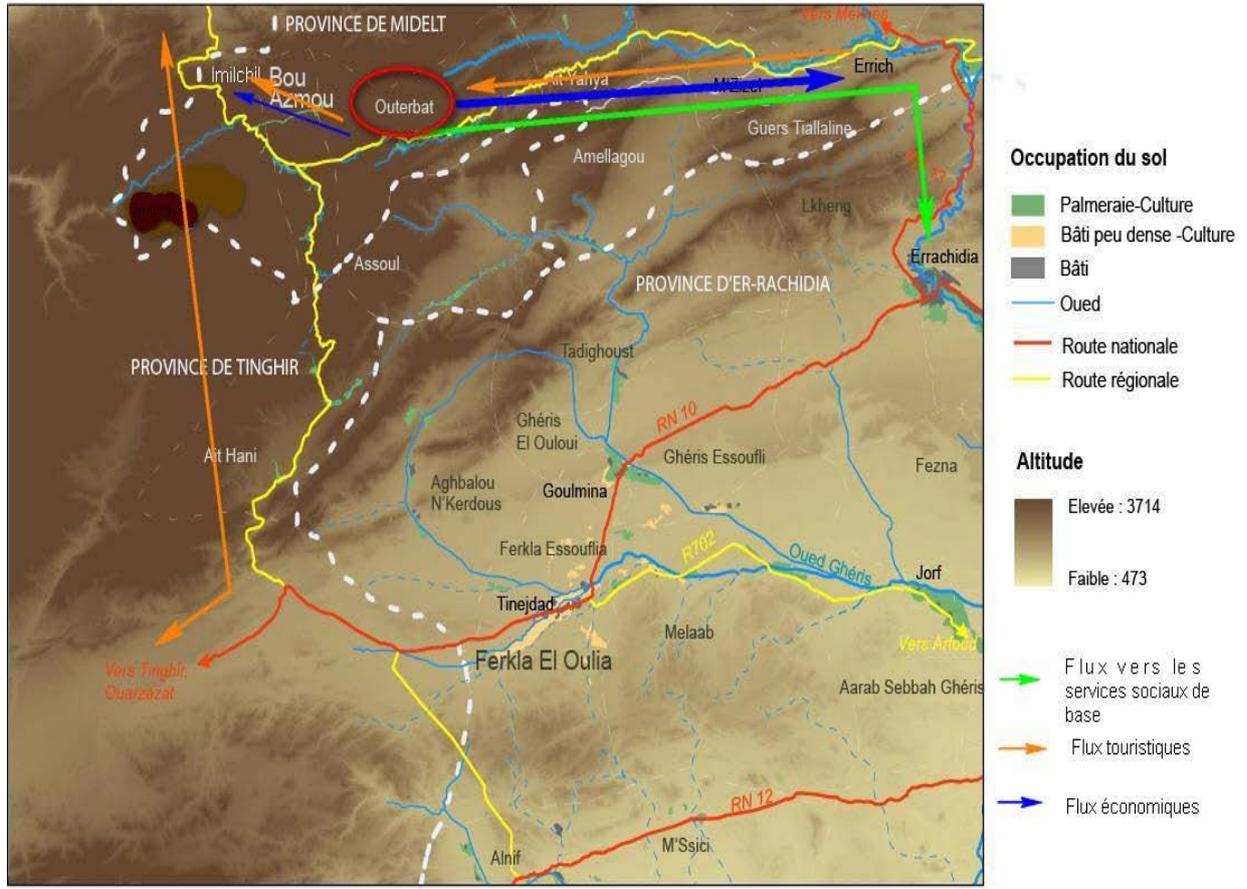
تأسست جماعة أوتربات بموجب التقسيم الإداري لسنة 1963، تنتمي ادريا إلى قيادة اوتربات دائرة إملشيل، إقليم ميدلت، جهة مكناس تافيلالت. يمتد تراب الجماعة على مساحة 400 كلم مربع ويضم تراب الجماعة 11 دائرة انتخابية

2.1 الخصائص الجغرافية والطبيعية للجماعة

إن تحليل الموارد الطبيعية لمجال ترابي ما، يمكن من معرفة إلى أي حد تسمح للساكنة باستغلالها في المستقبل، والمكانة التي تحتلها هذه الموارد، وكذا من أجل متابعة النظام الاجتماعي وتعزيز الأنشطة التنموية . تقع جماعة أوتربات في مجال الأطلس الكبير الشرقي بعلو يزيد على 2000 متر عن سطح البحر، وتعرف عزلة طبيعية بسبب موقعها الجغرافي وتضاريسها الوعرة .

تقع الدواوير والمناطق الزراعية على طول وادي زيز الذي يعرف فيضانات كبيرة خلال فترة فصل الشتاء مما يضع الجماعة وساكنتها في عزلة كبيرة . رغم انفتاح الجماعة على 5 محاور طرقية (الريش، تنغير، إملشيل، تونفيت) فهاته الطرق الضيقة والملتوية تصبح هشة بفعل العواصف الثلجية والأمطار القوية.

مناخ الجماعة قاري جبلي، يتميز بتفاوت كبير في درجة الحرارة ما بين الصيف والشتاء ، حيث يتميز فصل الشتاء ببرد قارس والصيف بحرارة مرتفعة، تعرف الجماعة جليد متأخر حتى حدود شهر مارس، وكذلك برد بأواخر شهر غشت، أما التساقطات فهي ضعيفة وغير منتظمة حيث يبلغ معدل التساقطات السنوية حوالي 340 ملم أما الثلوج فتصل إلى حوالي 200 سم.



Source : Google Earth, DEM Aster

الخريطة رقم 2 : الموقع العام للجماعة القروية أوتربات

2.1. الوضع الديموغرافي للجماعة

سجلت الساكنة خلال الفترة الممتدة ما بين 1982م و2004م (22سنة) نموا سنويا بلغ حوالي (62نسمة في السنة)، لكن وثيرة هذا النمو عرفت ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الممتدة ما بين 1982 و1994، حيث ومن خلال الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 1982 و1994 بلغ المعدل السنوي لنسبة النمو حوالي 94 نسمة في السنة وذلك بفضل عملية التلقيح التي تقوم بها مصالح وزارة الصحة مما ساهم إلى حد كبير في انخفاض عدد وفيات الأطفال، لكن هذه النسبة ستعرف تراجعاً خلال الفترة ما بين سنة 1994 و2004 إذ بلغت 23.9 نسمة في السنة عقب برنامج تنظيم الأسرة مع هجرة بعض الأسر وتفكك البنيات التقليدية . أما فيما يخص الفترة ما بين 2004 و2010م عرف معدل النمو تزايداً ملحوظاً حيث وصل إلى 1.67% (أي زيادة حوالي 65.10 نسمة في السنة) وذلك راجع إلى تحسن ظروف عيش الساكنة وتراجع الهجرة.

الجدول التالي يوضح تطور النمو الديموغرافي بالجماعة:

إحصاء 1982	إحصاء 1994	إحصاء 2004	البحث الميداني 2010
4737	5898	6137	6788

1.67% 0.4% 1.8%

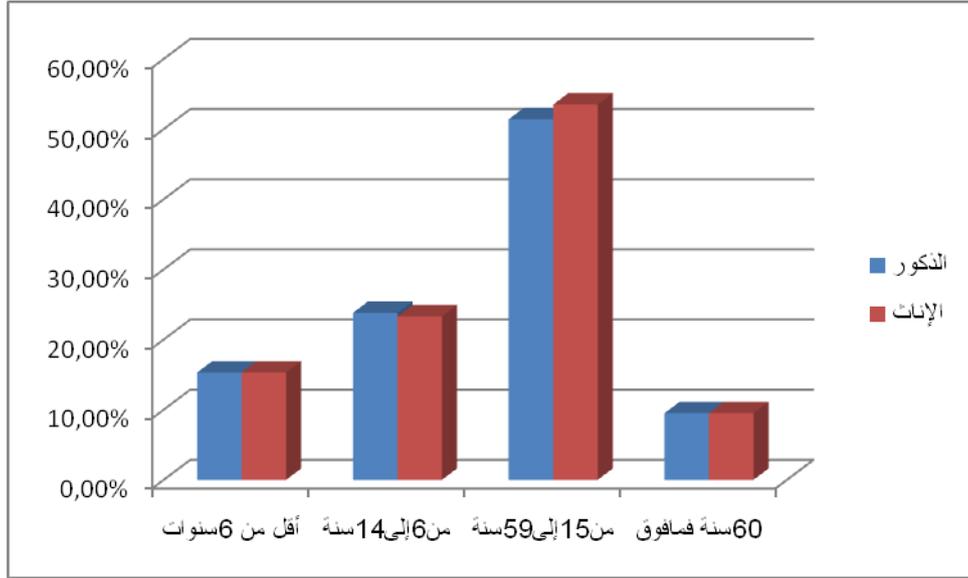
3.1 خصائص النمو الديموغرافي

. توزيع الساكنة على المجال

يتوزع سكان الجماعة بطريقة متباينة على تراب الجماعة حيث يتمركز أغلب السكان بالدواوير المتواجدة على الطريق الجهوية رقم 706 التي تربط بين إملشيل والريش.

يصل معدل الكثافة إلى حوالي 15 نسمة بكلم المربع حسب إحصاء 2004 و 17 نسمة بكلم المربع حسب البحث الميداني ل 2010، وهي كثافة متوسطة بالمقارنة مع الكثافة المسجلة على مستوى باقي جماعات الإقليم.

يتميز الهرم السكاني للجماعة بغلبة الفئة الشابة حيث تمثل الفئة ما بين 15 و 59 سنة 52 % من مجموع الساكنة، مع تساوي بين الجنسين. والرسم البياني التالي يوضح توزيع السكان حسب الفئات العمرية



مبيان توزيع السكان حسب الفئات العمرية

. المؤشرات التنموية التي تميز الجماعة:

تتميز مؤشرات التنمية بالجماعة بالتدهور، حيث يصل معدل الفقر بالجماعة الى 14.50 % وهي نسبة كبيرة من النسب المسجلة على المستوى الإقليمي، في حين تصل نسبة الهشاشة الى 21.53 % كما أن مؤشر التنمية البشرية لا يتجاوز 0,45 % ومؤشر التنمية الاجتماعية يبقى دون 0,49 % مما يعكس ضعف البنيات التحتية الأساسية وضعف الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية

المميزات السوسيو اقتصادية

أ. المسالك الطرقية

تعتبر الشبكة الطرقية بالجماعة ضعيفة: فمعظم قصور الجماعة تتمركز على طول الطريق الجهوية رقم 706 الرابطة بين الريش وإملشيل هاته الطريق تتأثر بالتقلبات المناخية (الثلوج والانهيارات الناتجة عن الأمطار العاصفية). أما قصور تبلحسنت، تيراشت، أيت علي وإيكو، وتاوريرت، فيمكن الوصول إليها عبر طريق غير معبدة. يعتبر النقل السري هو الوسيلة الوحيدة المتوفرة لدى السكان.

أ. الكهرباء :

استفادت الجماعة من برنامج الكهرباء القروية ،ورغم المجهودات المبذولة من طرف الجماعة لتعميم الاستفادة من هذه الخدمة على كافة سكان الجماعة ،حيث تجاوزت نسبة التغطية 99%فقد بقي دوار أوداش والذي يتكون من 12 أسرة غير مشمول بالتغطية الكهربائية

ب.الماء :

تظل نسبة الربط بالماء الصالح للشرب داخل الجماعة ضعيفة جدا، حيث أنه من بين 15دوارا هناك 5 دواوير وهي (أيت عمر ،أيت علي وإيكو،تاوريرت،أيت تدارت ،تابريجات) لا يستفيدون من الربط بالماء الصالح للشرب ،مما يدفع ساكنة هذه الدواوير إلى الاعتماد على مياه الخطارات والآبار.وأمام هاته الوضعية قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بشراكة مع كنفدرالية الجمعيات بأوتربات وبتعاون مع المجلس الجماعي بإعادة تأهيل شبكة الماء الصالح للشرب بهذه الدواوير.

ث. نظام تدبير النفايات:

يعتبر البعد البيئي عنصرا ضروريا في مقاربات التنمية ،لهذا فتوفير الماء الصالح للشرب في أي تراب يستدعي إحداث شبكة لتصريف المياه المستعملة إلا أنه الملاحظ أن الجماعة القروية لأوتربات تفتقر لقنوات الصرف الصحي مما يدفع الساكنة لتبني طرق تقليدية من أجل تصريف المياه العادمة كالمطمورات أو الطرح في الهواء الطلق .مما يطرح مشكلا كبيرا بسبب النتائج الوخيمة المترتبة على صحة الساكنة والفرشة المائية .
وفيما يخص تدبير النفايات الصلبة فالجماعة تفتقر للنظام تدبير النفايات الصلبة حيث يتم تدبيرها حاليا إما بحرقها أو رميها بالشعاب مما يؤدي إلى تكاثر النقط السوداء في تراب الجماعة .

ج. خصائص السكن بالجماعة:

يعتبر السكن القروي هو السائد بجماعة أوتربات حيث مازالت أغلبية المساكن تحتفظ بالأدوار الفلاحية القديمة مثل حفظ المحاصيل وإيواء المواشي.

3.1. تحليل الخدمات الاجتماعية الأساسية:

الولوج إلى التعليم :

التعليم الأولي

رغم أهمية التعليم الأولي في إنجاح المرحلة التعليمية الابتدائية وكذلك في تكوين وتطور شخصية الطفل إلا أنه يلاحظ غياب شبه تام للتعليم الأولي بتراب الجماعة باستثناء حديقتين للأطفال أنشئت بتراب الجماعة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن وتسهر على تسييرها فيدرالية جمعيات أوتربات مما من شأنه أن يؤثر سلبا على الإدماج المدرسي الجيد للطفل في المراحل اللاحقة لذا ينبغي الالتفاتة من كافة الفاعلين المعنيين للنهوض بهذا القطاع الحيوي.

التعليم الأساسي:

الغزالي، 30 يوليو، أيت يحيى واصغير) و12 فرعية، فإن الولوج إلى التعليم يبقى ضعيفا بسبب تدهور البنيات وضعف التجهيزات الأساسية وغياب المرافق الصحية بالمؤسسات التعليمية وتعدد المستويات بالقسم الواحد. كما أن قسراوة المناخ، صعوبة التضاريس و تدهور المسالك يشكل عائقا أمام التلاميذ والأساتذة على حد سواء في الولوج إلى المؤسسات التعليمية مما يكرس التغيب المستمر للأساتذة.

التعليم الإعدادي:

تفتقر الجماعة لإعدادية مما يدفع التلاميذ للإنتقال إلى جماعة إملشيل التي تبعد بحوالي 30 كلم، مما يساهم في استفحال ظاهرة الهذر المدرسي خاصة في صفوف الفتيات نظرا للخصوصيات الثقافية والفقر الذي تعاني منه الأسر.

برنامج محو الأمية:

تعاني جل دواوير الجماعة من نسب مرتفعة من الأمية خصوصا لدى النساء إذ تصل حوالي 95% مما يحد من قدرات الساكنة على التجاوب الإيجابي مع كل برامج التأهيل والاندماج الاقتصادي والاجتماعي. ونسجل في هذا الإطار أنه تم وضع برامج محو الأمية من طرف جمعية أحيام بقصري أوتربات وأيت عمر.

الصحة:

تقتصر المنشآت الصحية بمركز الجماعة على مركز صحي متواجد بمركز الجماعة يتوفر على قاعة ولادة وسيارة إسعاف، يشرف على تسييره طاقم طبي متكون من طبيب واحد ممرض ومولدة (طبيب لحوالي 6788 مواطن). إذ تتميز جودة الخدمات بالمحدودية بسبب عدم كفاية الأطر وبعد المركز الصحي عن أغلب الدواوير زيادة على صعوبة المسالك والتضاريس الشيء الذي يؤدي إلى لجوء الساكنة إلى العلاج التقليدي.

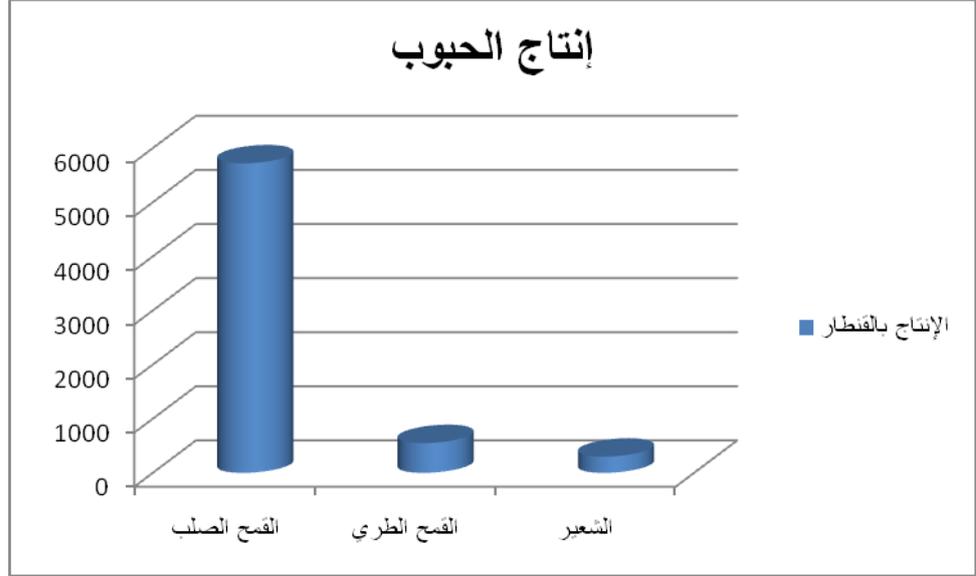
ح. الخدمات السوسيو ثقافية:

تقتصر الخدمات السوسيو ثقافية في تراب الجماعة على دار المواطنة غير فاعلة نظرا لغياب منشأة بهاته المؤسسة، كما تتوفر على نادي للتربية والتكوين في طور الإنجاز في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

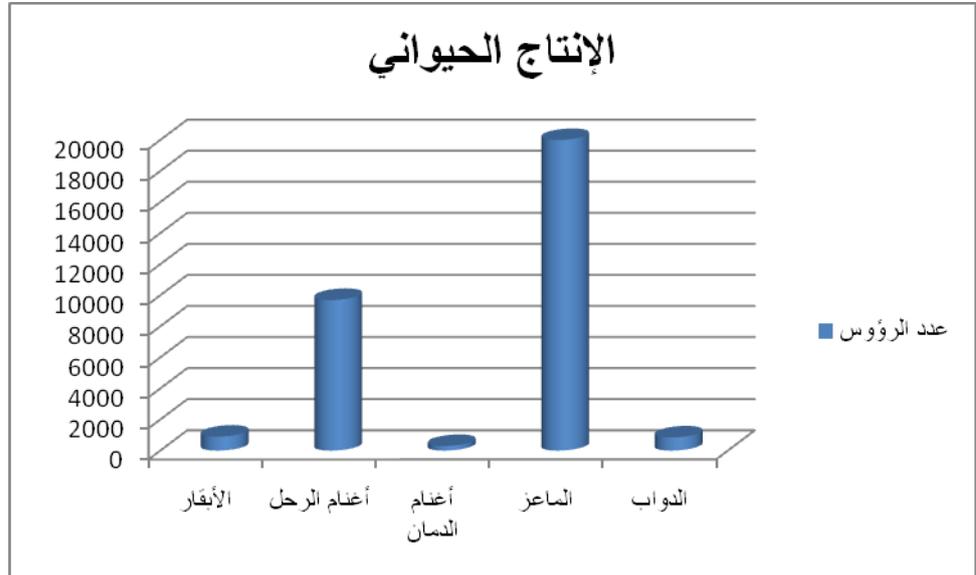
1 الاقتصاد المحلي:

الفلاحة:

يقوم اقتصاد الجماعة على ممارسة النشاط الفلاحي الذي يغلب عليه النمط التقليدي المعاشي مما يؤدي إلى محدودية المردودية وضعف المدخول لدى الأسر بالنظر إلى المشاكل التي يعاني منها القطاع والمتمثلة أساسا في ضعف المساحة المسقية التي لا تتجاوز 510 هكتار (حيازات متواجدة على طول واد زيز مهددة دائما بالفيضانات)، ضعف مكننة الأشغال الفلاحية، غلاء أسعار المواد الفلاحية، ضعف التنظيمات الفلاحية (باستثناء ثلاث جمعيات خاصة بمستعملي مياه الري) وكذا ضعف التأطير الفلاحي بالإضافة إلى غياب بنيات لتسويق المنتجات الفلاحية وهيمنة الوسطاء. تتصدر الحبوب (القمح والشعير) قائمة المزروعات متبوعة بالأشجار المثمرة (خاصة التفاح 35000 شجرة) تليها الخضروات.



تعتبر تربية الماشية النشاط الثاني بعد الزراعة، نظرا لشساعة الأراضي الرعوية والخبرة التي يتوفر عليها الفلاحين والكسابة في هذا المجال، وتعد مصدرا مهما للدخل بالنسبة للسكان المحلية. ويتكون القطيع بالأساس من الماعز وأغنام الرحل وأبقار من سلالة محلية، وفي الغالب فإن النساء والأطفال هم من يتكفون بهذا النشاط المنزلي. وتجدر الإشارة إلى توفر الجماعة على خبرات في تربية النحل وموارد مهمة من النباتات الطبية والعطرية.



الصناعة التقليدية :

تزرع الجماعة بمهارات عالية في صنع الزرابي متوارثة من جيل لآخر، لكنها تبقى موجهة نحو الإستعمال العائلي. إن الإهتمام بهذا القطاع يمكن من تحسين دخل الصانع التقليدي عبر تأهيله وتنظيمه وتحديث طرق التسويق كما يمكن أن يساهم في تدعيم القطاع السياحي.

السياحة:

تتوفر الجماعة على مؤهلات سياحية وطبيعية يمكن أن تشكل موردا مهما للتنمية ولتنويع الإقتصاد المحلي، حيث أن تواجد الجماعة بالقرب من إملشيل وتوفرها على مناظر جبلية وتراث ثقافي مهم يمكن أن يساهم في خلق أنشطة موازية للنهوض بالقطاع الإقتصادي. لذا يجب العمل على توظيف هاته المؤهلات وعقلنه استغلالها.

التجارة:

تتوفر الجماعة على بعض الدكاكين الصغرى لمزاولة نشاط تجاري محدود كبيع المواد الغذائية. وسوق أسبوعي (لبيع التفاح - الحبوب - البطاطس) إلا أنه يحتاج إلى التأهيل.

خصائص الفاعلين المحليين

1.1 المؤسسة الجماعية

يتكون المجلس الجماعي لجماعة أوتربات من 13 عضوا منهم 2 نساء. يتميز رئيسه بمستوى تعليمي عالي (مهندس دولة)، إلا أن إرادة المجلس في التنمية تقتضي التنسيق الجيد بين الفاعلين المحليين وكذا تعزيز وتقوية قدرات أعضاء المجلس الجماعي.

وفيما يخص الموظفين فإن الجماعة تتوفر على 17 موظف أغلبهم ذوي مستوى تعليمي متوسط 65%. غير أنه ومن أجل مواكبة الجماعة في تفعيل وإنجاز مخطتها الجماعي للتنمية يستلزم تنظيم مجموعة من الدورات التكوينية لفائدة أطر الجماعة.

تتشكل موارد الجماعة بصفة أساسية من الضريبة على القيمة المضافة التي تشكل 90.4% مما يضعف من الإستقلال المالي للجماعة حيث لا تتجاوز الموارد الذاتية للجماعة 9.60%. يوجه الجزء المهم من ميزانية الجماعة إلى تغطية أجور الموظفين. هذه الوضعية تقف عائقا أمام التنمية بالجماعة بالنظر إلى محدودية الميزانية المخصصة للإستثمار ولذا يبقى التحدي الأكبر أمام المجلس الجماعي هو تعبئة الموارد المالية الإضافية عن طريق عقد الشراكات من أجل تمويل المشاريع التنموية وخلق دينامية اقتصادية واجتماعية على مستوى الجماعة.

وفي ما يخص النسيج الجماعي فإن الجماعة تتوفر على 17 جمعية وتعاونية واحدة تتباين من حيث تدخلاتها واهتماماتها، لكن أغلبية الجمعيات في حاجة إلى التكوين ولا يتجاوز إشعاعها الدواوير التي توجد بها. كما نسجل ضعف مشاركة العنصر النسوي.

1 المؤسسات والشركاء الآخرون

باستثناء التعليم والصحة والمياه والغابات فأغلب المصالح الخارجية ليست ممثلة محليا. وفيما يخص الشراكات فقد استفادت الجماعة من بعض البرامج الوطنية ونخص بالذكر: البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، برنامج الكهرباء القروية، البرنامج الوطني للطرق. كما استفادت الجماعة من شراكات مع القطاعات الغير الحكومية نخص بالذكر الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية، للتأهيل الفلاحي بالجماعة. والشراكة مع المنظمة الأمريكية للتعاون الدولي للربط بالماء الصالح للشرب و تصفية المياه العادمة بمركز الجماعة. كما يمكن للجماعة في إطار تفعيل إنجاز مخطتها الجماعي للتنمية من عقد شراكات مع الجماعات المجاورة لإنجاز مشاريع بجماعاتية خصوصا على مستوى البنيات التحتية، تدبير النفايات وكذا في مجال السياحة القروية وحماية البيئة والمحافظة على الثروات الطبيعية.

خلاصة تركيبية للعلاقة بين الفقرات الموضوعاتية

إن تموقع الجماعة في سلسلة جبال الأطلس الكبير الشرقي يجعل جل الدواوير في عزلة نظرا لضعف المسالك وتدهورها خاصة خلال سقوط الثلوج، مما يعرقل الولوج إلى مجموعة من الخدمات الاجتماعية الأساسية. كما أن ضعف الخدمات الصحية بالجماعة وغياب الثانوية الإعدادية يكرس ارتباط سكان الجماعة ببلدية الريش. زد على ذلك غياب النقل المهيكل الذي يعرقل الوصول إلى مركز الجماعة. بالمقابل فتواجد الجماعة في سلسلة جبال الأطلس الكبير الشرقي يوفر لها مؤهلات طبيعية وسياحية متنوعة، (وخاصة مرور تيارات سياحية مهمة بتراب الجماعة)، لكنها غير مستغلة لغياب مبادرات محلية في هذا الإطار.

تقع الدواوير المشكلة لجماعة اوتربات على طول الطريق الرابطة بين أموكر واوتربات حيث أن الساكنة تنتمي إلى مشيخة أيت ابراهيم التي تشكل بالإضافة إلى مشيخة أيت يعزى قبيلة أيت حديدو. وإذ تشكل منطقة متجانسة مع كل من جماعات أموكر وأيت يحيى بوزمو وإملشيل.

يعتمد اقتصاد هذه المنطقة بالأساس على تربية الماشية (الرعي الذي يعتمد على الترحال) والفلاحة المعاشية التي تتمركز على طول واد زيز الذي يهددها دائما بالفيضانات. إن اعتماد اقتصاد الجماعة على ممارسة النشاط الفلاحي من شأنه أن يشكل ضغطا على الموارد الطبيعية للجماعة، مما يقتضي ضرورة تنوع الأنشطة الاقتصادية بالجماعة خاصة التفكير في الاعتماد على السياحة. كما تتميز الجماعة بوجود بساتين التفاح الشيء الذي يوفر دخلا مهما للساكنة رغم عدم تثمين هذا المنتج.

. مؤهلات ومعيقات التنمية بتراب الجماعة

إن تحديد وتحليل نقط القوة /المؤهلات ونقط الضعف/المعيقات للتنمية على مستوى تراب الجماعة، يمكننا من تحديد الإشكاليات الرئيسية و بالتالي اتخاذ الإجراءات الإستراتيجية الأساسية المستقبلية للتنمية المحلية. ولا يمكن تنمية الجماعة إلا بمعرفة هذه المعطيات واستغلالها

جدول رقم 3 تحليل نقط قوة ونقط ضعف المجال وكذا فرص وتهديدات الجماعة

4

نقط القوة	نقط الضعف
<ul style="list-style-type: none">تحسن كبير في الولوجية الطرقيةتعايش مجموعتين قبليتين مختلفتين في جو من الاحترام المتبادلوجود مرافق للتعليم والصحةنشاط فلاحي مهم	<ul style="list-style-type: none">منطقة لجبال عالية ذات ولوجية صعبةغياب أو عدم كفاية البنيات الأساسية والخدمات الاجتماعية (الماء الصالح للشرب، الصحة، التطهير).استغلال غير عقلاني للموارد.نزاعات بين القبائل يمكن أن تتحول إلى مواجهات.

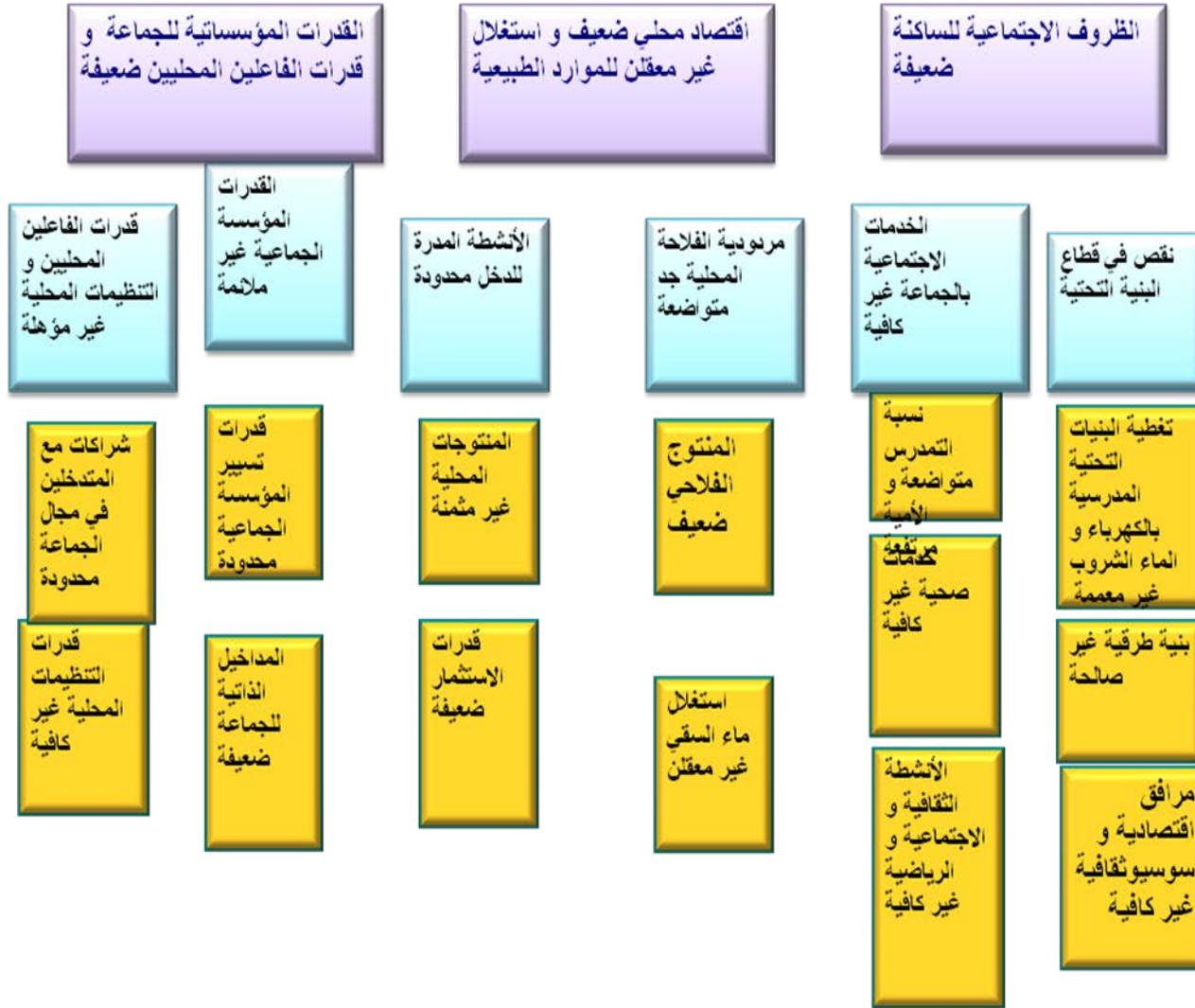
<ul style="list-style-type: none"> ● غياب شبه كامل للتنظيمات المهنية عند الفلاحين. ● ضعف تثمين المنتوجات الفلاحية والصناعة التقليدية. ● غياب لإقتصاد مرتبط بالسياحة . ● مشاكل بيئية (النفائات المنزلية ،المياه المستعملة،التعرية) 	<ul style="list-style-type: none"> ● فلاحية تسويقية: التفاح ● تراث مادي ولا مادي غني جدا ● القرب من الوجهة السياحية لإملشيل ● جودة عالية للبيئة في تراب الجماعة
المهددات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> ● استغلال جائر للموارد المجالية ● الملكية العقارية والأراضي الجماعية. ● تقهقر للهوية الثقافية. ● الوجود السلبي للفيضانات على الأراضي الزراعية والشبكة الطرقية. ● تعقيد المساطر الإدارية. 	<ul style="list-style-type: none"> ● تشجيع النشاط السياحي ● تنوع الموارد الاقتصادية (السياحة، استغلال النباتات الطبية) ● وفرة المياه ومؤهلات لتطوير وتنمية الأراضي الزراعية. ● جمعيات جد نشيطة ● تنوع المتوجات الفلاحية المحلية

. الإشكالية المركزية لتنمية مجال الجماعة:

إن تحديد وتحليل نقط القوة \ المؤهلات ونقط ضعف / المعوقات للتنمية للجماعة يمكننا بلورة الإشكالية المركزية التي تعيق التنمية بتراب أوتربات، هذه الإشكالية هي التعبير الشامل عن مجموعة من الإشكاليات الجزئية التي تم استنتاجها انطلاقا من التشخيص والمتمثلة أساسا في النقاط التالية:

- ضعف البنيات التحتية و التجهيزات الأساسية ؛
 - ضعف الخدمات الاجتماعية الأساسية و الأنشطة السوسيوثقافية و الرياضية؛
 - ضعف الموارد الاقتصادية وضعف استغلال المتوفر منها؛
 - محدودية الأداء المؤسسي ؛
 - تدهور المحيط البيئي ؛
- بناء على تلك الإشكاليات الجزئية يمكن اعتبار الإشكالية التالية هي المشكل الرئيسي للتنمية بالجماعة

الظروف الاجتماعية للساكنة ضعيفة ومصادر الدخل محدودة



الرهانات الإستراتيجية لتنمية الجماعة:

إن الهدف من تحليل الإشكاليات، المؤهلات ونقط القوة وطرق اشتغال مجال الجماعة، هو بلورة التوجهات الإستراتيجية التي ستؤطر النظرة المستقبلية للجماعة، وبناء نظرة مشتركة حول المؤهلات و التهديدات المحتملة المرتبطة بتنمية المجال.

الرهان الأول للتنمية بالجماعة يتمحور حول:

تحسين الولوج إلى الخدمات الإجتماعية و تطوير البنيات التحتية و تاهيل مركز الجماعة من خلال :

- تحسين الولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية (الصحة، التعليم، الماء الصالح للشرب ، الصرف الصحي الكهربائي)؛
- فك العزلة عن ساكنة الجماعة و تحسين الشبكة الطرقية
- تطوير الخدمات السوسيو ثقافية
- المحافظة على البيئة
- تاهيل مركز الجماعة
-

الرهان الثاني ينبنى على:

- تنويع وتوسيع الاقتصاد المحلي بتطوير القطاع الفلاحي (الزراعة وتربية الماشية) والغير الفلاحي (السياحة والصناعة التقليدية) من خلال :.
- تدبير أفضل للمياه.
- تاهيل الزراعات ذات القيمة المضافة المرتفعة و تتلاءم مع التغيرات المناخية (النباتات العطرية والطبية).
- تحسين إنتاج البطاطس
- دعم الأنشطة المدرة للدخل وذلك عن طريق خلق تنظيمات و تجمعات مهنية.
- توجيه التنمية نحو تطوير سلاسل إنتاجية حول الموارد الرئيسية (التفاح).
- دعم وتشجيع الاستثمار.
- تطوير و تامين الأنشطة الفلاحية (الزراعة، تربية الماشية...)
- تنمية النشاط السياحي
- تنمية القطاع التجاري

➤ الرهان الثالث يتعلق ب :

تأهيل كفاءات وقدرات العنصر البشري ليساهم في تنمية المجال. وتنمية موارد الجماعة من خلال :

- تقوية قدرات الفاعلين المحليين
- تعزيز خلق الشركات بين كافة المتدخلين بتراب الجماعة
- تقوية الموارد المالية والبشرية للجماعة

من خلال تلك الرهانات تتبني تنمية الجماعة على الرؤية الإستراتيجية التالية:

تأهيل المجال الجماعي للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الإستثمار والمشاريع التنموية .

هذه الإستراتيجية سيتم بناؤها حول ثلاث توجهات استراتيجية ستمكن من أجرأة الرؤية التنموية للجماعة و تفصيلها إلى سلسلة من المجالات، المحاور والأهداف القابلة للتحقق.:

التوجه الإستراتيجي 1: تأهيل المجال الجماعي بتقوية البنيات التحتية وتحسين الخدمات الاجتماعية

التوجه الإستراتيجي 2: الرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة ودعم النسيج الإقتصادي

التوجه الإستراتيجي 3: تقوية قدرات المؤسسة الجماعية والفاعلين المحليين

خطاظة رقم التوجهات الاستراتيجية لتنمية الجماعة

الرؤية الإستراتيجية للتنمية

تأهيل المجال الجماعي للرفع من تنافسيته وتقوية قدراته على استقبال الاستثمارات والمشاريع التنموية وتحسين ظروف عيش الساكنة.

كيف ؟

تأهيل المجال الجماعي	تنويع وتوسيع القاعدة الإقتصادية للجماعة	تقوية قدرات المؤسسة والفاعلين
بتقوية البنيات التحتية وتحسين الخدمات الاجتماعية	بتطوير أنشطة فلاحية وغير فلاحية مندمجة ومتآزرة.	الجماعية المحليين

ولتحقيق هذه الأهداف وإنجاح تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية لابد للجماعة أن تستفيد من جميع الفرص المتاحة لها والأخذ بعين الاعتبار بعض المهيدات التي يجب استباقها .

فرص يجب الاستفادة منها واستغلالها:

- وجود إرادة سياسية لدى الدولة لتكون الجماعات المحلية نواة للتنمية المحلية.
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- الميثاق الجماعي لسنة 2009.
- البرنامج الوطني لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب.
- البرنامج الوطني للطرق القروية .
- برنامج تعميم الكهرباء بالعالم القروي.
- مخطط تامين كهربية العالم القروي.
- مخطط المغرب الأخضر.
- القانون الجديد لصندوق التنمية الفلاحية.
- الإستراتيجية الوطنية لتنمية النباتات العطرية والطبية.
- المخطط الوطني لإعداد التراب.
- المخطط الإستعجالي للتعليم.
- الخريطة الصحية الجديدة لوزارة الصحة
- برنامج الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية .
- الميثاق الوطني للبيئة لسنة 2010
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي
- برنامج التنمية المندمجة

➤ مهددات وتوقعات يجب استباقها :

- زيادة نسبة الهشاشة والإقصاء الاجتماعي بالجماعة
- الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية وتدهورها
- فيضانات الاودية

خلاصة: يمكن القول أنه من خلال المعطيات المتوفرة و التحليل الذي أنجز، يمكننا التخطيط والبرمجة ومعرفة العراقيل والظروف المتوقعة عند أجراة المخطط الجماعي للتنمية.

الفصل الرابع: التخطيط الاستراتيجي التشاركي لتنمية مجال الجماعة

1. التصور الإستراتيجي لتنمية الجماعة:

تندرج الرؤية المستقبلية المشتركة للتنمية الترابية لجماعة أوتربات ضمن إستراتيجية شاملة تتشكل من محاور إستراتيجية مستمدة من مجالات إستراتيجية للنتائج مترجمة بذلك التوجهات الإستراتيجية.

إن المحاور الإستراتيجية المعتمدة من طرف المجلس الجماعي و الفاعلين المحليين تمت صياغتهم ا في 6 مجالات إستراتيجية للنتائج ، آخذة بعين الاعتبار مجموعة من القطاعات والتكامل الممكن بينها كالصحة ، التعليم ، فك العزلة، الفلاحة، الاقتصاد،و التكوين التي تندرج بدورها و ضمن التوجهات الوطنية .

إن الرؤية التنموية المستقبلية توفر عناصر التحكيم بين التوجهات ومحاور التنمية الجماعية التي تتحدد داخل أفق زمني متوسط المدى، ويمكن اختصارها فيما يلي:

المحاور الاستراتيجية	المجالات الاستراتيجية للنتائج	التوجهات الاستراتيجية
محور استراتيجي 1: تقوية البنيات الطرقية على مستوى تراب الجماعة	مجال استراتيجي للنتائج 1: البنيات التحتية الأساسية مؤهلة	توجه استراتيجي 1: تسهيل ولوج الساكنة للخدمات الاجتماعية، الاقتصادية والإدارية وتأهيل البنيات التحتية الأساسية.
محور استراتيجي 2: تعميم الاستفادة بشبكة الماء الصالح للشرب والكهرباء		
محور استراتيجي 3: تهيئة وإنشاء بنيات سوسيوثقافية، تعليمية، صحية ورياضية.		
محور استراتيجي 4: تأهيل المجال الجماعي والمحافظة على البيئة		
محور استراتيجي 1: تحسين جودة التعليم والحد من الهدر المدرسي	مجال استراتيجي للنتائج 2: الخدمات الاجتماعية الأساسية مدعمة، وتستجيب لحاجيات الساكنة	
محور استراتيجي 2: تحسين الخدمات الصحية		
محور استراتيجي 1: تحسين الانتاج الفلاحي وعقلنة تدبير المياه.	مجال استراتيجي للنتائج 1: تطوير الأنشطة الفلاحية وخلق فرص الشغل	توجه استراتيجي 2: دعم النسيج الاقتصادي المحلي والرفع من مستوى عيش الساكنة
محور استراتيجي 2: تطوير سلاسل إنتاجية وخلق أنشطة مدرة للدخل		
محور استراتيجي 1: تثمين المنتج السياحي المحلي		
محور استراتيجي 2: تطوير الأنشطة التجارية.	مجال استراتيجي للنتائج 2: قاعدة اقتصادية متنوعة (السياحة، التجارة والخدمات، الصناعة التقليدية...)	
محور استراتيجي 1: تقوية قدرات أطر ومنتخبي المؤسسة الجماعية	مجال استراتيجي للنتائج 1: المؤسسة الجماعية (أطر، منتخبين، لجن محلية) مؤهلة لتدبير الشأن المحلي	توجه استراتيجي 3: تقوية قدرات الكفاءات المحلية
محور استراتيجي 1: دعم تقوية قدرات الفاعلين المحليين.		
	مجال استراتيجي للنتائج 2: جمعيات وتعاونيات متمكنة من مقاربات واليات التنمية المحلية	

II) من خطة التنمية إلى برنامج عمل

لترجمة خطة التنمية إلى برنامج عمل، كان لا بد من تقدير تكاليف المشاريع و الأنشطة، و القيام بافتراضات من ناحية تمويلها ووضع جدول زمني منسجم لتنفيذ هذه المشاريع و الأنشطة. هذا التمرين يمكن من بلورة مخطط و وضع برنامج عمل من خلال عملية تكرارية تُراجع فيها الافتراضات حول التمويل والجدولة الزمنية.

1. التكاليف:

لتقدير تكاليف المشاريع و الأنشطة تم الاعتماد على معايير و تكاليف لمشاريع مماثلة مع الأخذ بعين الاعتبار للكميات المعتمدة في برنامج العمل لهذا المخطط. و تبقى معظم التكاليف المعتمدة تقديرية وسوف يتم تنقيتها بعد الدراسات المتوقعة القيام بها قبل إنجاز المشاريع. وبالنسبة لبعض المشاريع ذات تكلفة غير محدودة، أخذنا بعين الاعتبار الحد الأقصى الذي باستطاعة الجماعة أن تساهم به.

2. التمويل:

من حيث التمويل، حددت ثلاث فئات من المشاريع:

- المشاريع التي هي من اختصاص الجماعة التي ستساهم بجزء مهم في تمويلها ؛
- المشاريع التي هي من اختصاص جهات أخرى، و دور الجماعة يكمن في المرافعة من أجل إنجاز هذه المشاريع؛
- المشاريع التي هي من اختصاص جهات أخرى و تكاليفها غير محدودة، و باستطاعة الجماعة المساهمة في تمويلها بمبلغ سنوي يحدد حسب الميزانية المتوفرة.

3 البرمجة

البرمجة الزمنية للمشاريع و الأنشطة تأخذ بعين الاعتبار الترتيب التقني و المنطقي لهذه المشاريع، كتقديم الدراسات مثلا على إنجاز المشاريع المتعلقة بها.

4 ترتيب الأولويات:

نظرا لتعدد المشاريع المقترحة و ضعف الموارد المالية للجماعة كان من الضروري عقلنة الاختيارات بطريقة تشاركية و ترتيب المشاريع حسب أهميتها و وقعها اعتمادا على معايير واضحة:

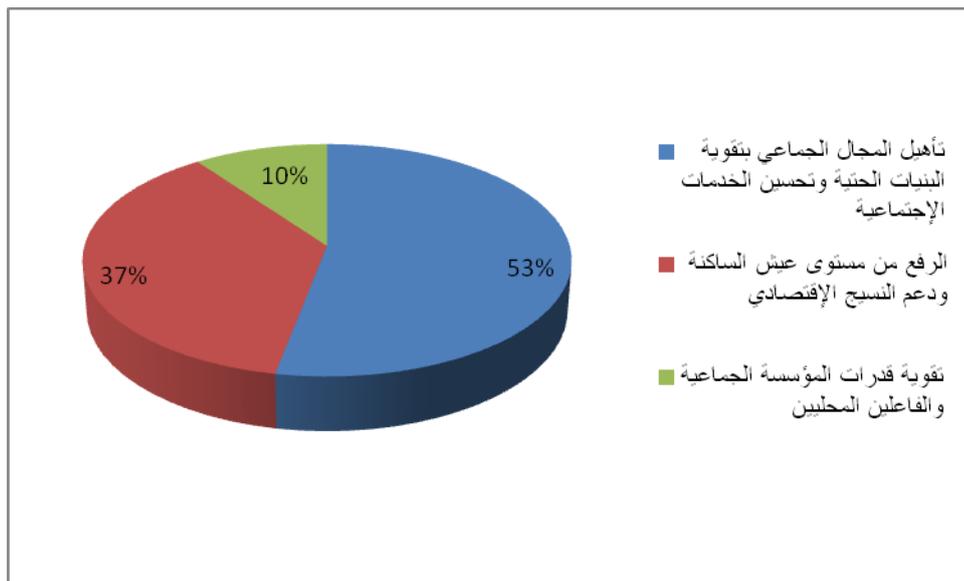
- تحسين الدخل و وأثره الاجتماعي القوي على الساكنة .
- الحاجة الملحة و الضرورية
- إمكانية التمويل
- تنمية الموارد المالية للجماعة .
- سنة الإنجاز

فالبرنامج التنموي لجماعة أوتربات "المنبثق عن (والمنسجم مع) هذه المحاور, يأخذ بعين الاعتبار التوجهات الأساسية التي تترجم على الصعيد المحلي الرؤية العامة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية الوطنية و كذا البرامج القطاعية على الصعيد الوطني والمحلي.

5 برنامج العمل

يتطلب إنجاز هذا المخطط الطموح تكلفة إجمالية تقدر بحوالي 80.140.246 على مدى 6 سنوات. و تمثل تكلفة المحور المتعلق بدعم الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية و تأهيل البنية التحتية الحيز الأكبر 53 % من التكلفة الإجمالية للمخطط، أي ما يناهز 53827746 درهم. وللتذكير، فهذا المحور يهضم على الخصوص مساهمة الجماعة في مجموعة من المشاريع تهدف بالخصوص إلى تأهيل المركز و تحسين الوضع البيئي للجماعة وكذا تحسين و تقوية البنية الطرقية بالجماعة وفك العزلة وتنظيم وتأهيل قطاع التجارة والخدمات وتعميم التزود بالماء الصالح للشرب و الكهرباء و في ظل الافتراضات بشأن تمويل المشاريع و الأنشطة، فُدرت مساهمة الجماعة بميزانية تقدر بحوالي 3.920.900 درهم على مدى 6 سنوات(2010-2015)، و هي تمثل حوالي 4% من التكلفة الإجمالية للمخطط.

يمثل التبيان التالي توزيع الأنشطة و المشاريع حسب التوجهات الإستراتيجية و يبين أهمية الميزانية المخصصة للمحور المتعلق بتأهيل البنية التحتية ودعم الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والتي تناهز 50,5 مليون درهم، و هي تمثل حوالي 53% من ميزانية هذا المخطط. وللتذكير، فهذا المحور يهضم على الخصوص المشاريع التي تهدف بالخصوص إلى تأهيل المركز و تحسين الوضع البيئي للجماعة وكذا تحسين و تقوية البنية الطرقية بالجماعة وفك العزلة وتنظيم وتأهيل قطاع التجارة والخدمات وتعميم التزود بالماء الصالح للشرب و الكهرباء.



المخطط الشمولي 2011-2016

يضم المخطط العملي المتعدد السنوات جميع المحاور والتوجهات الاستراتيجية وكذا الأهداف العامة والأهداف الخاصة المشتمل على مشاريع تنموية متكاملة التي يسعى المخطط الى تحقيقها على أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 الى سنة 2016 وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية،

مجال استراتيجي للنتائج 1: البنيات التحتية الأساسية مؤهلة

حامل المشروع	الشركاء المحتملون				الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الإستراتيجي
	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1		
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	ربط قصر تبريجات بالماء الصالح للشرب	محور استراتيجي 1: تعميم الاستفادة بشبكة الماء الصالح للشرب والكهرباء
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	ربط قصر آيت تدارت بالماء الصالح للشرب	
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	ربط قصر آيت عمر بالماء الصالح للشرب	
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	ربط قصر تاوريرت بالماء الصالح للشرب	
جمعية الخير	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	USAID	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب باوتربات المركز	
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بتبراشت	
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب تبلحسنت	
FIDA	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	FIDA	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب تامزازارت	
FIDA	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	FIDA	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بأيت يحيى والصغير	
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بإزناكن	
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب أيت أو علي	

		الإقليمي				
FIDA	اخرون	المجلس الإقليمي	INDH	FIDA	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بتاريبات	
CR	اخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONEP	تنظيم دورات تكوينية في التسيير الاداري و المالي و في تقنيات معالجة الماء للجمعيات العاملة في مجال تسيير الماء الصالح للشرب	
CR	اخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONE	ربط التجمع السكني بأوداش بشبكة الكهرباء	
CR	اخرون	المجلس الإقليمي	INDH	ONE	تقوية الإنارة العمومية بمركز الجماعة	
CR	INDH	DGCL	امندوبية التجهيز	امندوبية التجهيز	تعبيد الطريق المؤدية إلى دوار تاويرت مرورا بدواري أيت عمر وأيت علي وإيكو	محور استراتيجي 2: تقوية البنيات الطرقية على مستوى تراب الجماعة
CR	INDH	مجلس الجهة	امندوبية التجهيز	امندوبية التجهيز	بناء قناطر بكل من : أيت يحيى والصغير ،تاريبات،تبراشت	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	امندوبية التجهيز	إصلاح الطريق الرابطة بين تاريبات وأسول	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	امندوبية التجهيز	تعبيد الطريق بين : أيت تدارت وتبراشت	
	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	مندوبية التجهيز	تعبيد الطريق بين : تبلحسنت ،تمزازت ومزرعة تالتاسنت	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	مندوبية التجهيز	فتح الطريق بين تاويرت وأقديم	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	مندوبية التجهيز	احداث وحدة للتجهيز بمركز أوتربات لازالة الثلوج و فتح الطريق في فصل الشتاء	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	مندوبية التجهيز	فتح مسلك بين أوتربات ومدموست	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	مندوبية التجهيز	إعادة بناء قنطرة أوتربات على واد مدموست	
جمعية الخير	INDH	ONEP	البيئة و الماء	USAID	توفير شبكة الصرف الصحي بمركز الجماعة	
CR	INDH	مجلس الجهة	البيئة و الماء	المجلس الإقليمي	بناء مطرح للنفايات الصلبة	محور استراتيجي 3: تأهيل المجال

CR	INDH	مجلس الجهة	البيئة و الماء	المجلس الإقليمي	بناء مطرح للنفايات الصلبة	الجماعي والمحافظة على البيئة
CR	INDH	مجلس الجهة	البيئة و الماء	المجلس الإقليمي	توفير حاويات الأزبال بجميع القصور	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	مندوبية التعاون الوطني	تجهيز وتوفير منشطة بدار المرأة القروية بأوتربات المركز	محور استراتيجي 4: تهيئة وإنشاء بنيات سوسيوثقافية، ورياضية.
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	مندوبية الثقافة	تنظيم مهرجان سنوي بمركز الجماعة	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	مندوبية الشباب والرياضة	بناء و تجهيز دار الشباب بمركز الجماعة	
مجال استراتيجي للنتائج 2: الخدمات الاجتماعية الأساسية مدعمة، وتستجيب لحاجيات الساكنة						
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم	بناء مدرسة جماعية بمركز الجماعة	: تحسين جودة التعليم والحد من الهدر المدرسي
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم	ربط جميع الفروعيات و المدرسة المركزية 30 يوليوز بالماء الصالح للشرب و الكهرباء	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم	تزويد جميع الوحدات بالوسائل التعليمية الضرورية كالسبورات والمكاتب والكراسي ووسائل التدفئة	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم	بناء مرافق الصرف الصحي بجميع الفروعيات و مركزية 30 يوليوز+	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم	تشجير ساحات المؤسسات الخضراء بجميع الوحدات التعليمية بالجماعة	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم	بناء مكتب المدير بايت تدارت	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم	تعميم التعليم الأولي بجميع الوحدات التعليمية	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية الصحة	بناء مستوصف بايت يحيى واصغير وتجهيزه	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية الصحة	الترافع من اجل توفير الأطر الطبية الكافية بالمركز الصحي	تحسين الخدمات الصحية

					أوتريات	
CR	INDH	مجلس الجهة	المجلس الإقليمي	مندوبية الصحة	تعيين سائقين رئيسين لسيارة الإسعاف	

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

مجال استراتيجي للنتائج 1: تطوير الأنشطة الفلاحية وخلق فرص الشغل						
حامل المشروع	الشركاء المحتملون				الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الإستراتيجي
	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1		
CR	INDH	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	ORMVAT	إنشاء حواجز وقائية بمجموعة من الشعب على طول 10800متر	محور استراتيجي 1: تطوير الأنشطة الفلاحية وعقلنة تدبير المياه
CR	INDH	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	ORMVAT	بناء جدران وقائية على ضفاف واد زيز على طول 9150متر	
CR	INDH	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	ORMVAT	بناء السواقي التقليدية بالإسمنت	
CR	INDH	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	ORMVAT	تأطير الفلاحين بالقيام بلقاءات تواصلية وندوات تكوينية	
الجمعيات	INDH	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	ORMVAT	تأهيل المركز الفلاحي (بأثربات) .	
الجمعيات	INDH	المجلس الإقليمي	ODECO	ORMVAT	إحداث مركز للتبريد بالمنطقة (فريكو) للحفاظ على المنتوجات الفلاحية من الضياع كالتفاح و البطاطس	
التعاونية	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	INRA	ORMVAT	تنويع الزراعات بزراعات بديلة (البسباس،جلبانه،الزعفران)	
التعاونية	INDH	المجلس الإقليمي	المياه والغابات	ORMVAT	تزويد الفلاحين بأشجار التفاح 50 ألف شجرة	محور

التعاونية	INDH	ADS	ODECO	ORMVAT	إنشاء وحدة لاستخلاص خل التفاح بمركز الجماعة	استراتيجي 2: تطوير سلاسل إنتاجية وخلق أنشطة مدرة للدخل
التعاونية	INDH	المجلس الإقليمي	ODECO	ORMVAT	جلب سلالة جديدة من الماشية ذات جودة عالية قادرة على التأقلم مع جو المنطقة	
مجال استراتيجي للنتائج 2: قاعدة اقتصادية متنوعة ومؤهلة (السياحة، التجارة والخدمات، الصناعة التقليدية...)						
CR	INDH	المجلس الإقليمي	الصناعة التقليدية	مندوبية التعاون الوطني	بناء نادي نسوي للتكوين في ميدان النسيج: السلهام-احندير- اركسن_الحنبل	محور استراتيجي 1: تثمين المنتج السياحي المحلي
CR	INDH	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	مندوبية السياحة	إنشاء مدرسة لتكوين المرشدين السياحيين	
CR	آخرون	INDH	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	إنشاء موقع الكتروني خاص بالجماعة	
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	ONEP	ربط دكاكين السوق بالماء الصالح للشرب	محور استراتيجي 2: تطوير الأنشطة التجارية
CR	آخرون	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	الصناعة التقليدية	إحداث وحدة لعرض المنتوجات التقليدية	
CR	آخرون	الخواص	المجلس الإقليمي	مجلس الجهة	تنظيم الأماكن المخصصة لكل حرفة وصنف تجاري(سوق الحبوب، سوق الماشية)	

التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات الفاعلين المحليين (المؤسسة الجماعية والمجتمع المدني)

حامل المشروع	الشركاء المحتملون				الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1		
CR	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	تنظيم دورة تكوينية في مجال الميزانية و المالية المحلية و الصفقات	محور استراتيجي 1: تقوية قدرات أطر ومنتخبي المؤسسة الجماعية
CR	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	تنظيم دورة تكوينية في مجال الحالة المدنية	
CR	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	تنظيم دورة تكوينية في مجال الإعلاميات و التسيير الإداري	
CR	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	تنظيم دورة تكوينية في مجال الميثاق الجماعي	
CR	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي في مجال التخطيط الاستراتيجي	محور استراتيجي 2: تقوية قدرات الفاعلين المحليين في مجال التنمية
CR	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي في مجال إعداد المشاريع و البحث عن التمويل	
CR	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي في مجال * تقنيات التواصل و الترافع	
CR	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي التسيير الراداري و المالي	

. ميزانية المخطط المتعدد السنوات

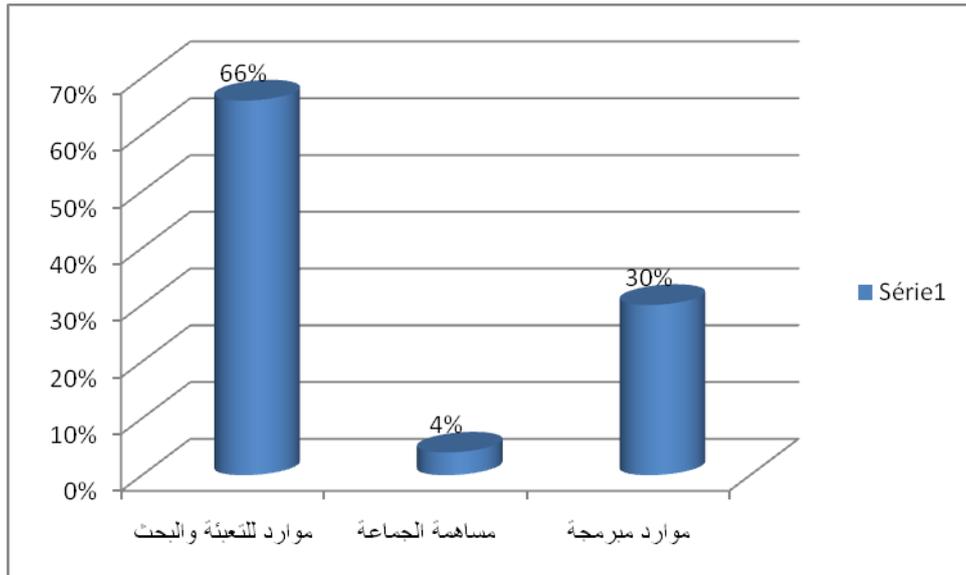
يمكن مخطط العمل من :

- إعطاء رؤية شمولية واضحة للمخطط الجماعي للتنمية (2011 - 2016)،
- تحديد آجال التنفيذ بالنسبة لكل مشروع معتمد،
- تخصيص الإعتمادات المالية (التسيير و الاستثمار) لكل مشروع، حسب آجال تنفيذه،
- التعرف على الغلاف الإجمالي لبرنامج العمل،
- التعرف على الميزانية التوقعية لكل سنة ولكل فترة محددة.

إن عملية تقييم و إعداد الميزانية المتعددة السنوات تتجلى في تحويل نسق التخطيط المادي إلى نسق التخطيط المالي، وبهذا الصدد انكبت لجنة القيادة (بمساعدة التقنيين والمصالح المالية والمصالح التقنية بالجماعة) على تقييم وتقدير الميزانية التقديرية لإنجاز كل المشاريع والأهداف المسطرة).

تمكن مصفوفة التخطيط المالية من تحديد الميزانية العامة حسب الأنشطة، توزيعها حسب مختلف مصادر التمويل و حصة المصادر الذاتية للجماعة.

و تعتبر الميزانية العامة لمخطط التنمية الجماعية لجماعة أوتريبات مهمة حيث تقدر بحوالي 80.140.246 درهم) بالنسبة للسنوات الست. و لا تتحمل فيه الجماعة سوى 3.920.900 من الكلفة الإجمالية عن طريق الفائض السنوي التقديري. وستتكلف المصالح الخارجية و الفاعلين المحليين في إطار تأهيل الجماعة من حيث الطرق، التشجير، الفلاحة... بإنجاز مجموعة من الأنشطة المبرمجة. و بالتالي فقد تم ضمان تمويل حوالي 23.402.746 من هذا المخطط في حين تشكل الموارد الواجب تعبئتها حوالي 52.816.600 من مجموع ميزانية المخطط.



توزيع المساهمات المالية

ميزانية المخطط المتعددة السنوات (2011-2016)

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية

مجالات استراتيجية للنتائج 1: البنيات التحتية الأساسية مؤهلة							حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
سنة الانجاز												
2016	2015	2014	2013	2012	2011							
						CR	100%	2	1.000.000,00	ربط قصر تبريجات بالماء الصالح للشرب	تعميم الاستفادة بشبكة الماء الصالح للشرب والكهرباء	
						CR	800000,00	7	1.000.000,00	ربط قصر ايت تدارت بالماء الصالح للشرب		
						CR	400000,00	6	1.000.000,00	ربط قصر ايت عمر بالماء الصالح للشرب		
						CR	2%	8	1.000.000,00	ربط قصر تاوريرت بالماء الصالح للشرب		
						جمعية الخير	500000.00	1	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب باوتربات المركز		
						CR	2%	9	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بتبراشت		
						CR	2%	10	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب تيلحسنت		
						FIDA	0%	3	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب تامزازارت		
						FIDA	0%	4	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بأيت		

									يحيى والصغير	
					CR	2%	11	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بازناكن	
					CR	2%	12	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب أيت أو علي	
					FIDA	0%	4	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بتاريبيانت	
					ONG	0%	13	30.000,00	تنظيم دورات تكوينية في تقنيات معالجة الماء للجمعيات العاملة في مجال تسيير الماء الصالح للشرب	
					ONE	220000,00	1	400000,00	ربط التجمع السكني بأوداش بشبكة الكهرباء	
					CR	280000,00	1	3.000000,00	تعبيد الطريق المؤدية إلى دوار تاويريرت مرورا بدواري أيت عمر وأيت علي وإيكو	تقوية البنيات الطرقية على مستوى تراب الجماعة
					CR	2%	2	10.000.000,00	بناء قناطر بكل من : أيت يحيى والصغير ،تاريبيانت،تيراشت	
					CR	2%	3	1.500.000,00	إصلاح الطريق الرابطة بين تاريبيانت وأسول	
					CR	2%	4	600.000 ,00	تعبيد الطريق بين : تبلحسنت ،تمزازرت ومزرعة تالتاسنت	
					CR	2%	5	600.000,00	فتح الطريق بين تاويريرت وأقديم	
					CR	2%	6	700.000,00	فتح مسلك بين أوتربات ومزرعة ومدموست	
					CR	100%	1	50000.00	تقوية الإنارة العمومية بمركز الجماعة	تأهيل المجال الجماعي والمحافظة على البيئة
					CR	2%	5	300.000,00	- اقتناء شاحنة صغيرة لجمع النفايات	
					CR	2%	4	200.000,00	بناء مطرح للنفايات الصلبة	
					CR	%2	3	200.000,00	توفير حاويات الأربال بجميع القصور	
					جمعية	0%	2	4.000.000,00	توفير شبكة الصرف الصحي بمركز الجماعة	

					الخير					
					CR	0%	3	100.000,00	تجهيز وتوفير منشأة بدار المرأة القروية بأوتربات المركز	تهيئة وإنشاء بنيات سوسيوثقافية، ورياضية.
					CR	25%	2	30.000,00	تنظيم مهرجان سنوي بمركز الجماعة	
					CR	0%	4	5.000.000,00	بناء و تجهيز دار الشباب بمركز الجماعة	
					INDH	0%	1	877746,00	بناء مركز للتربية والتكوين	

مجال استراتيجي للنتائج 2: الخدمات الاجتماعية الأساسية مدعمة، وتستجيب لحاجيات الساكنة

سنة الانجاز	حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
-------------	--------------	----------------	----------	-----------------------	------------------------	--------------------

2016	2015	2014	2013	2012	2011						
						مندوبية التعليم	0%	1	5.000.000,00	بناء إعدادية بمركز الجماعة	تحسين جودة التعليم والحد من الهدر المدرسي
						CR	0%	10	2.000.000,00	بناء مدرسة جما عاتية بمركز الجماعة	
						CR	2%	2	3.000.000,00	ربط جميع الفرعيات و المدرسة المركزية 30 يوليوز بالماء الصالح للشرب و الكهرباء	
						CR	0%	9	200.000,00	تزويد جميع الوحدات بالوسائل التعليمية الضرورية كالسيورات والمكاتب والكراسي ووسائل التدفئة	
						CR	2%	8	250.000,00	بناء مرافق الصرف الصحي بجميع الفرعيات و مركزية 30 يوليوز+	
						CR	2%	12	900.000,00	بناء أصوار التسييج بمركزية 30 يوليوز و جميع الفرعيات	
						CR	0%	11	200.000,00	تشجير ساحات المؤسسات الخضراء بجميع الوحدات التعليمية بالجماعة	
						مندوبية التعليم	0%	3	50.000,00	بناء مكتب المدير بايت تدارت	
						مندوبية التعليم	0%	4	100.000,00	بناء سكن وظيفي بمركز أوتربات	
						مندوبية التعليم	0%	5	140.000,00	بناء قسم بكل من تبراشت وأيت علي وإيكو	

					مندوبية التعليم	0%	6	100.000,00	بناء مطعم بأيت علي وإيكو	
					ONG	0%	7	2.700.000,00	تعميم التعليم الأولي بجميع الوحدات التعليمية	
					CR	0%	1	800.000,00	بناء مستوصف بابت يحيى واصغير وتجهيزه	تحسين الخدمات الصحية

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

مجال استراتيجي للنتائج 1: تطوير الأنشطة الفلاحية وخلق فرص الشغل							المحور الاستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	الأولوية	مساهمة الجماعة	حامل المشروع	سنة الانجاز					
2016	2015	2014	2013	2012	2011													
						CR	3%	2	7.000.000,00	إنشاء حواجز وقائية بمجموعة من الشعب على طول 10800 متر	تطوير الأنشطة الفلاحية وعقلمة تدبير المياه							
						CR	3%	3	6.000.000,00	بناء جدران وقائية على ضفاف واد زيز على طول 9150 متر								
						CR	3%	4	1.100.000,00	بناء السواقي التقليدية بالإسمنت								
						ORMVAT	0%	5	300.000,00	تأهيل المركز الفلاحي بآتريبات								
						INDH	0%	1	5.000.000,00	إحداث مركز للتبريد بالمنطقة (فريكو) للحفاظ على المنتوجات الفلاحية من الضياع كالتفاح و البطاطس								
						تعاونية الفلاحية	0%	1	1150000,00	تزويد الفلاحين بأشجار التفاح 50 ألف شجرة	تطوير سلاسل إنتاجية وخلق أنشطة مدرة للدخل							
						تعاونية الفلاحية	0 %	2	2.000.000,00	إنشاء وحدة لاستخلاص خل التفاح بمركز الجماعة								
						تعاونية الفلاحية	0%	3	552500.00	جلب سلالة جديدة من الماشية ذات جودة عالية قادرة على التأقلم مع جو المنطقة								

مجال استراتيجي للنتائج 2: قاعدة اقتصادية متنوعة ومؤهلة (السياحة، التجارة والخدمات، الصناعة التقليدية...)

المحور	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي	الأولوية	مساهمة	حامل	سنة الانجاز
--------	------------------------	---------------	----------	--------	------	-------------

						المشروع	الجماعة		المطلوب		الاستراتيجي
2016	2015	2014	2013	2012	2011						
						CR	0%	5	600.000,00	بناء نادي نسوي للتكوين في ميدان النسيج: السلهام-احنديير-اركسن_الحنبل	محور استراتيجي 1: تميم
						CR	0%	4	2.000.000,00	إنشاء مدرسة لتكوين المرشدين السياحيين	المنتوج السياحي المحلي
						CR	50%	1	10000	إنشاء موقع الكتروني خاص بالجماعة	
						CR	5%	2	200.000,00	ربط دكاكين السوق بالماء الصالح للشرب	محور استراتيجي 2: تطوير الأنشطة التجارية
							5%	3	200.000,00	تنظيم الأماكن المخصصة لكل حرفة وصنف تجاري(سوق الحبوب، سوق الماشية)	

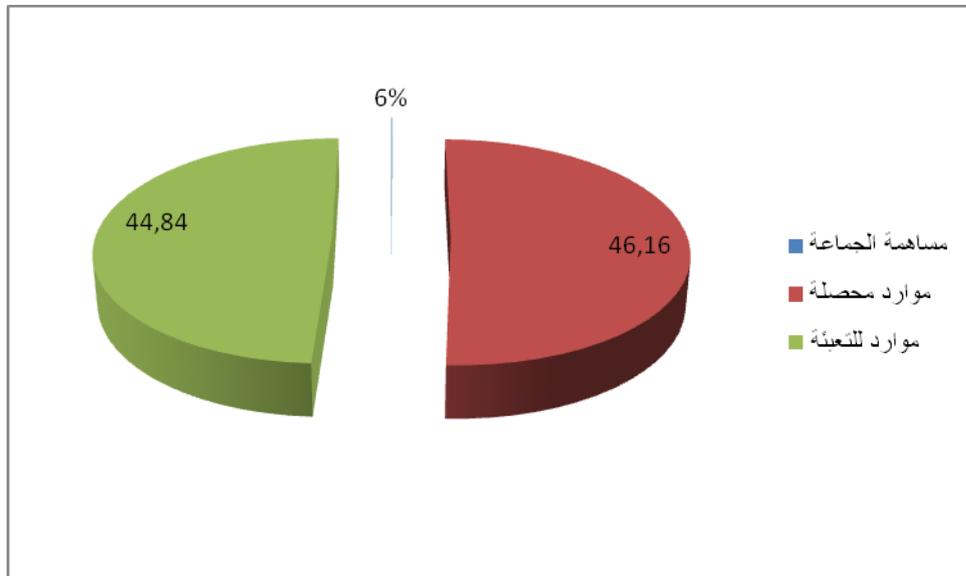
التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات الفاعلين المحليين (المؤسسة الجماعية والمجتمع المدني)

مجال استراتيجي للنتائج 1: المؤسسة الجماعية (أطر، منتخبين، لجن محلية) والمجتمع المدني مؤهلة لتدبير الشأن المحلي

سنة الانجاز						حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2016	2015	2014	2013	2012	2011						
						CR	2%	1	30000.00	تنظيم دورة تكوينية في مجال الميزانية و المالية المحلية و الصفقات	تقوية قدرات أطر ومنتخبي المؤسسة الجماعية
						CR	2%	4	30000.00	تنظيم دورة تكوينية في مجال الحالة المدنية	
						CR	2%	2	30000.00	تنظيم دورة تكوينية في مجال الإعلاميات والتسيير الإداري	
						ONG	2%	3	30000.00	تنظيم دورة تكوينية في مجال الميثاق الجماعي	
						ONG	0%	4	20000.00	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي في مجال التخطيط الاستراتيجي	تقوية قدرات الفاعلين المحليين في مجال التنمية
						ONG	0%	2	20000.00	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي في مجال إعداد المشاريع والبحث عن التمويل	
						ONG	0%	3	20000.00	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي في مجال * تقنيات التواصل والتفاعل	
						ONG	0%	1	20000.00	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي التسيير الراداري و المالي	

المخطط الثلاثي (2011-2013)

يتعلق المخطط الثلاثي بعملية تحديد حصص الأنشطة التي سيتم انجازها خلال السنوات الثلاث الأولى. الشيء الذي يمكن من التحقق من واقعية البرمجة مقارنة بالقدرات الاستثمارية السنوية للجماعة. ففي المخطط الثلاثي لجماعة أوتربات تمت برمجت حوالي 62.59% (من الكلفة الإجمالية للمخطط المخطط الثلاثي الأول التي تقدر بـ 50160246 درهم 49.16% من هذه الميزانية تشمل قيمة الأنشطة المبرمجة من طرف المصالح الخارجية (التعليم، المياه والغابات، الفلاحة والمكتب الوطني للكهرباء) والمجتمع المدني أي حوالي 24657746 درهم . بمساهمة تقدر بـ 3030000 درهم للجماعة . على أساس انه سيتم الترافع على 44.84% من الكلفة الإجمالية للمخطط الثلاثي الأول أي حوالي 22273900 درهم.



توزيع موارد المخطط الثلاثي

المخطط العملي الثلاثي 2011-2013

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية،

مجال استراتيجي للنتائج 1: البنيات التحتية الأساسية مؤهلة								
سنة الإنجاز			حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2013	2012	2011						
			CR	100%	2	1.000.000,00	ربط قصر تبريجات بالماء الصالح للشرب	تعميم الربط بالماء الصالح للشرب والكهرباء
			CR	800000,00	7	1.000.000,00	ربط قصر ايت تدارت بالماء الصالح للشرب	
			CR	400000,00	6	1.000.000,00	ربط قصر ايت عمر بالماء الصالح للشرب	
			CR	2%	8	1.000.000,00	ربط قصر تاويريرت بالماء الصالح للشرب	
			جمعية الخير	500000.00	1	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب باوتربات المركز	
			CR	2%	9	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بتيرااشت	
			CR	2%	10	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب تيلحسنت	
			FIDA	0%	3	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب تامزازارت	
			FIDA	0%	4	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بأيت يحيى والصغير	
			FIDA	0%	4	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بتاريانت	
			CR	0%	1	400.000.00	ربط التجمع السكني بأوداش بشبكة الكهرباء	
			CR	280000,00	1	3.000000,00	تعبيد الطريق المؤدية إلى دوار تاويريرت مرورا بدواري أيت عمر وأيت علي وإيكو	تقوية البنيات الطرقية على

			CR	2%	2	10.000.000,00	بناء قناطر بكل من : أيت يحيى والصغير ،تاريبانت،تبراشت	مستوى تراب الجماعة
			CR	100%	1	50000.00	تقوية الإنارة العمومية بمركز الجماعة	تأهيل المجال الجماعي والمحافظة على البيئة
			CR	%2	3	200.000,00	توفير حاويات الأزبال بجميع القصور	
			جمعية الخير	0%	2	4.000.000,00	توفير شبكة الصرف الصحي بمركز الجماعة	
			CR	30%	2	30.000,00	تنظيم مهرجان سنوي بمركز الجماعة	تهيئة وإنشاء بنيات سوسيوثقافية، ورياضية.
			INDH	0%	1	877746,00	بناء مركز للتربية والتكوين	

مجال استراتيجي للنتائج 2: الخدمات الاجتماعية الأساسية مدعمة، وتستجيب لحاجيات الساكنة								
سنة الإنجاز			حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2013	2012	2011						
			CR	0%	1	5.000.000,00	بناء إعدادية بمركز الجماعة	تحسين جودة التعليم والحد من الهدر المدرسي
			CR	2%	2	3.000.000,00	ربط جميع الفرعيات و المدرسة المركزية 30 يوليوز بالماء الصالح للشرب و الكهرباء	
			CR	2%	3	250.000,00	بناء مرافق الصرف الصحي بجميع الفرعيات و مركزية 30 يوليوز+	
			مندوبية التعليم	0%	5	50.000,00	بناء مكتب المدير بايت تدارت	
			مندوبية التعليم	0%	6	100.000,00	بناء سكن وظيفي بمركز أوتربات	
			مندوبية التعليم	0%	7	140.000,00	بناء قسم بكل من تبرااشت وأيت علي وإيكو	
			مندوبية التعليم	0%	4	100.000,00	بناء مطعم بأيت علي وإيكو	
			مندوبية الصحة	0%	1	800.000,00	بناء مستوصف بايت يحيى واصغير وتجهيزه	تحسين الخدمات الصحية

مجال استراتيجي للنتائج 1: تطوير الأنشطة الفلاحية وخلق فرص الشغل

سنة الانجاز			حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2013	2012	2011						
			CR	3%	2	350.000,00	إنشاء حواجز وقائية بمجموعة من الشعب على طول 5400 متر	تطوير الأنشطة الفلاحية وعقلمة تدبير المياه
			CR	3%	3	3.000.000,00	بناء جدران وقائية على ضفاف واد زيز على طول 9150 متر	
			CR	3%	4	550.000,00	بناء السواقي التقليدية بالإسمنت	
			INDH	0%	1	5.000.000,00	إحداث مركز للتبريد بالمنطقة (فريكو) للحفاظ على المنتوجات الفلاحية من الضياع كالتفاح و البطاطس	تطوير سلاسل إنتاجية وخلق أنشطة مدرة للدخل
			التعاونية الفلاحية	0%	1	1150000,00	تزويد الفلاحين بأشجار التفاح 50 ألف شجرة	
			التعاونية الفلاحية	0%	2	2.000.000,00	إنشاء وحدة لاستخلاص خل التفاح بمركز الجماعة	
			التعاونية الفلاحية	0%	3	552500.00	جلب سلالة جديدة من الماشية ذات جودة عالية قادرة على التأقلم مع جو المنطقة	

مجال استراتيجي للنتائج 2: قاعدة اقتصادية متنوعة ومؤهلة (السياحة، التجارة والخدمات، الصناعة التقليدية...)

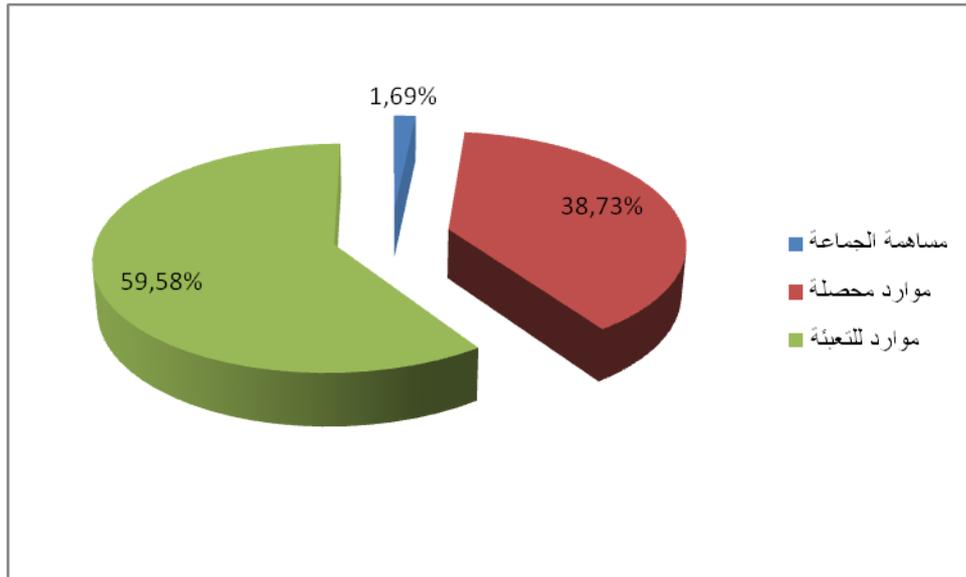
سنة الانجاز			حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2013	2012	2011						
			CR	50%	1	10000	إنشاء موقع الكتروني خاص بالجماعة	محور استراتيجي 2: تطوير الأنشطة التجارية
			CR	5%	2	200.000,00	ربط دكاكين السوق بالماء الصالح للشرب	
			CR	5%	3	200.000,00	تنظيم الأماكن المخصصة لكل حرفة وصنف تجاري(سوق الحبوب، سوق الماشية)	

التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات الفاعلين المحليين (المؤسسة الجماعية والمجتمع المدني)

مجال استراتيجي للنتائج 1: المؤسسة الجماعية (أطر، منتخبين، لجن محلية) والمجتمع المدني مؤهلة لتدبير الشأن المحلي								
سنة الانجاز			حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2013	2012	2011						
			CR	2%	1	30000.00	تنظيم دورة تكوينية في مجال الميزانية و المالية المحلية و الصفقات	تقوية قدرات أطر ومنتخبي المؤسسة الجماعية
			CR	2%	2	30000.00	تنظيم دورة تكوينية في مجال الإعلاميات والتسيير الإداري	
			CR	2%	3	30000.00	تنظيم دورة تكوينية في مجال الميثاق الجماعي	
			CR	0%	2	20000.00	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي في مجال إعداد المشاريع والبحث عن التمويل	تقوية قدرات المجتمع المدني
			CR	0%	3	20000.00	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي في مجال * تقنيات التواصل والترافع	
			CR	0%	1	20000.00	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجمعي التسيير الإداري و المالي	

. المخطط السنوي 2011

يمثل المخطط السنوي الأنشطة التي هي في طور الانجاز والمبرمج انجازها خلال 2011 تصل الكلفة الإجمالية للمخطط السنوي 41715492.00 تغطي مساهمة الجماعة من هذا المخطط السنوي 706.488.74 درهم أي ما يقدر ب 1.69% من مجموع الميزانية المخصصة لإنجازه في حين تصل مساهمة الشركاء إلى 16157746 درهم وتبقى نسبة الموارد التي يجب تعبئتها في حدود 24851257.26 درهم.



توزيع موارد المخطط السنوي

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية،

مجال استراتيجي للنتائج 1: البنيات التحتية الأساسية مؤهلة						
سنة الإنجاز	حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الاولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2011	CR	100%	2	1.000.000,00	ربط قصر تبريجات بالماء الصالح للشرب	تعميم الربط بالماء الصالح للشرب والكهرباء
	CR	800000,00	7	1.000.000,00	ربط قصر ايت تدارت بالماء الصالح للشرب	
	CR	400000,00	6	1.000.000,00	ربط قصر ايت عمر بالماء الصالح للشرب	
	جمعية الخير	500000.00	1	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب باوتربات المركز	
	FIDA	0%	3	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب تامزازارت	
	FIDA	0%	4	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بأيت يحيى والصغير	
	FIDA	0%	4	1.000.000,00	تعميم الربط بشبكة الماء الصالح للشرب بتاريبانت	
	CR	0%	1	400.000.00	ربط التجمع السكني بأوداش بشبكة الكهرباء	
	CR	280000,00	1	3.000000,00	تعبيد الطريق المؤدية إلى دوار تاويريرت مرورا بدواري أيت عمر وأيت علي وإيكو	
	CR	100%	1	50000.00	تقوية الإنارة العمومية بمركز الجماعة	تأهيل المجال الجماعي والمحافظة على البيئة
	جمعية الخير	0%	2	2.000.000,00	توفير شبكة الصرف الصحي	

					بمركز الجماعة	
	CR	30%	2	30.000,00	تنظيم مهرجان سنوي بمركز الجماعة	تهيئة وإنشاء بنيات سوسيوثقافية، ورياضية.
	INDH	0%	1	877746,00	بناء مركز للتربية والتكوين	

مجال استراتيجي للنتائج 2: الخدمات الاجتماعية الأساسية مدعمة، وتستجيب لحاجيات الساكنة						
سنة الإنجاز	حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2011	CR	0%	1	5.000.000,00	بناء إعدادية بمركز الجماعة	تحسين جودة التعليم والحد من الهدر المدرسي
	CR	2%	3	250.000,00	بناء مرافق الصرف الصحي بجميع الفروعيات و مركزية 30 يوليوز+	
	مندوبية التعليم	0%	5	50.000,00	بناء مكتب المدير بايت تدارت	
	مندوبية التعليم	0%		100.000,00	بناء سكن وظيفي بمركز أوتربات	

	مندوبية التعليم	0%		140.000,00	بناء قسم بكل من تبراشرت وأيت علي وإيكو	
	مندوبية التعليم	0%		100.000,00	بناء مطعم بأيت علي وإيكو	
	مندوبية الصحة	0%	1	800.000,00	بناء مستوصف بايت يحيى واصغير وتجهيزه	تحسين الخدمات الصحية

توجه استراتيجي 2 : دعم النسيج الاقتصادي المحلي والرفع من مستوى عيش الساكنة

مجال استراتيجي للنتائج 1: تطوير الأنشطة الفلاحية وخلق فرص الشغل						
سنة الانجاز	حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2011	CR	3%	2	1.166.666,67	إنشاء حواجز وقائية بمجموعة من الشعب على طول 1800 متر	تطوير الأنشطة الفلاحية وعقلنة تدبير المياه
	CR	3%	3	1.000.000,00	بناء جدران وقائية على ضفاف واد زيز على طول 1525 متر	
	CR	3%	4	183.333,33	بناء السواقي التقليدية بالإسمنت	
	INDH	0%	1	5.000.000,00	إحداث مركز للتبريد بالمنطقة (فريكو)	

					للحفاظ على المنتوجات الفلاحية من الضياع كالتفاح و البطاطس	
	التعاونية الفلاحية	0%	1	1150000,00	تزويد الفلاحين بأشجار التفاح 50 ألف شجرة	تطوير سلاسل إنتاجية وخلق أنشطة مدرة للدخل

مجال استراتيجي للنتائج 2: قاعدة اقتصادية متنوعة ومؤهلة (السياحة، التجارة والخدمات، الصناعة التقليدية...)						
سنة الانجاز	حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2011						
	CR	50%	1	10000	إنشاء موقع الكتروني خاص بالجماعة	محور استراتيجي 2: تطوير الأنشطة التجارية

التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات الفاعلين المحليين (المؤسسة الجماعية والمجتمع المدني)

مجال استراتيجي للنتائج 1: المؤسسة الجماعية (أطر، منتخبيين، لجن محلية) والمجتمع المدني مؤهلة لتدبير الشأن المحلي						
سنة الانجاز	حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الأولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المحور الاستراتيجي
2011	CR	2%	1	30000.00	تنظيم دورة تكوينية في مجال الميزانية و المالية المحلية و الصفقات	تقوية قدرات أطر ومنتخبي المؤسسة الجماعية
	CR	0%	1	20000.00	تنظيم دورة تكوينية لفائدة النسيج الجماعي التسيير الراداري و المالي	

الفصل الخامس : اجراء المخطط الجماعي للتنمية

تنظيم اجراء المخطط الجماعي

من أجل اجراء المخطط الجماعي للتنمية، يجب الاعتماد على تنظيم داخلي (المجلس الجماعي)، وخارجي (الفاعلين المحليين، والمؤسساتيين) محكم، مما سيمكن من ترجمة المشاريع على أرض الواقع. ويتحتم على المجلس الجماعي أن يلعب دور الفاعل الأساسي في هذا التنظيم بالاعتماد على لجنة القيادة، وذلك لتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية.

أ. دور المجلس الجماعي في اجراء مخطط التنمية الجماعي

لتوفير الظروف الملائمة لتنفيذ المخطط يجب على المجلس الجماعي أن يعمل على :

- تعبئة مستمرة للسكان و للفاعلين المحليين و المؤسساتيين بغية تنفيذ المشاريع المقترحة في المخطط الجماعي للتنمية،
- البحث عن الفرص التمويلية لتنفيذ بعض المشاريع النوعية
- تنويع الشراكات مع المجتمع المدني مع تنمية حس المسؤولية لدى السكان في تدبير المشاريع التنموية،
- إحداث وتدبير نظام للتتبع و التقييم لأجرة المخطط الجماعي للتنمية،
- ضمان التنشيط المجالي عن طريق تحيين و تثمين المعلومة، و التواصل و التحسيس و التعبئة المستمرة.

ب. دور لجنة القيادة

فبالإضافة إلى دورها القيادي لتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية، فهذه اللجنة تقوم أيضا بالتنسيق و ملائمة التدخلات على مستوى مجال الجماعة، و على المستوى البيجماعتي و الإقليمي من أجل نجاعة أكثر. فهذه اللجنة تضم رئيس المجلس الجماعي، و السلطات المحلية (القائد) وممثلي الفاعلين المحليين و المؤسساتيين و الممولين.

1. الفرضيات و المهيدات

نجاح المخطط التنمية لجماعة أوتربات رهين بقدره الجماعة على تنفيذ الأنشطة المبرمجة مما يقتضي تعبئة المنتخبين من جهة و كذا أطر وموظفي الجماعة من جهة أخرى. علاوة على أن المشاركة الفعالة للمصالح الخارجية تبقى عاملا أساسيا لإنجاح و تنفيذ هذا المخطط.

لإنجاح هذه التجربة لابد من:

- بلورة برنامج تواصل متكامل،
- المرافعة بغية التعاقد و إبرام الشراكات،
- تعبئة الموارد المالية التي يجب البحث عنها من أجل تنفيذ مخطط العمل المتعدد السنوات ،
- توقيع اتفاقيات خاصة بالبرامج بين المجلس الإقليمي و المديرية العامة للجماعات المحلية من جهة وبين المجلس الإقليمي و الجماعات القروية من جهة أخرى،
- اجراء عمل اللجنة التقنية الإقليمية لضمان تنفيذ و تتبع برنامج العمل الثلاثي،
- تقوية قدرات المؤسسات الجماعية،

○ بلورة مخطط التواصل

يجسد المخطط رؤية جماعية للتنمية. ومن خلال إعداده تم إشراك الفاعلين بالجماعة وذلك في إطار مسلسل تشاركي.

و يسهر المجلس الجماعي على تنفيذ المخطط من خلال جهازه التنفيذي. إلا أن نجاح عملية التنفيذ يرتكز على تعبئة جل الفاعلين المحليين و كذا بعض المتدخلين الخارجيين (مصالح خارجية و ممولين...). و بالتالي فمن الضروري التعريف بالمخطط التنموي الجماعي لدى هؤلاء الفاعلين من أجل تعبئتهم حول تنفيذه. فمخطط التواصل يهدف لتنظيم عملية إشهار المخطط لجل الفاعلين المعنيين.

يجب تحيين مخطط التواصل حسب تطورات عملية تنفيذ المخطط الجماعي لكن بالاعتماد على المراحل الكبرى التالية:

- تقديم المخطط الجماعي للتنمية خلال ورشة استرداد بمقر الجماعة بعد المصادقة عليه من طرف المجلس الجماعي: و يهدف هذا الاسترداد أولاً لتعبئة ساكنة الجماعة حول تنفيذ المخطط.
- تنظيم اجتماع عمومي سنوي لتقديم الحصيلة تنفيذ المخطط، و تهدف هذه الاجتماعات إلى استمرار التعبئة المحصلة خلال الاسترداد الأول.
- تنظيم لقاءات خاصة أثناء كل برمجة سنوية مع المصالح الخارجية المنخرطة في عملية تنفيذ المخطط. و تهدف هذه اللقاءات إلى توزيع المهام بين المصالح الخارجية و الجماعة.
- تنظيم لقاءات حسب المناسبات مع الممولين المحتملين للحصول على موارد أخرى. و بالتالي سيشكل المخطط الجماعي المستند الرئيسي لكل هذه اللقاءات.

و من بين مقاربات التواصل المكتملة، يمكن القيام بعروض حول المخطط الجماعي خلال المناسبات و الأحداث الخاصة و من خلال الإعلام.

○ تعبئة الموارد و البحث عن التمويل

ترتكز تعبئة الموارد على التعريف بالحاجيات من حيث التمويل المبحوث عنه و التي تظهر من خلال المصفوفة المالية لبرنامج العمل.

و يدخل هذا البحث عن التمويل في مخطط التواصل كما تم تفسيره بالفقرة السابقة من خلال اللقاءات مع الشركاء المحتملين، من أجل تقديم المخطط الجماعي و عند الاقتضاء بعض الأنشطة بطريقة جد مفصلة. و من الضروري قبل الشروع في تنفيذ مخطط التواصل، يجب تحديد الشركاء المحتملين الذين بإمكانهم توفير التمويل المتبقي. كما أن هذا العمل يجب أن يمر عبر المراحل التالية:

- إعداد مرجع للممولين الذي يجب أن يتم تحيينه بشكل مستمر. الشيء الذي يمكن الحصول عليه من خلال عملية جرد للشركاء و الجهات المانحة على مستوى الإقليمي، الجهوي و الوطني والدولي.
- وضع نظام اليقظة (الاتصال بالمولين، البحث عبر الانترنت، الانخراط في شبكات و جرائد إخبارية إلكترونية).

مباشرة بعد تحديد الشركاء المحتملين، يجب معرفة مساطر و طرق التمويل. من المستحسن التنسيق مع مجموعة من الجماعات في اعتماد هذه المراحل الإعدادية.

○ التتبع و التقييم

تعتبر عملية تتبع تنفيذ المخطط ضرورية لضمان تدبير جيد و تقويمه أثناء الحاجة كما أن التتبع يمكن من تقويم منتظم للأنشطة خاصة خلال البرمجة السنوية، و في هذا الإطار ستتم مراجعة المخطط خلال منتصف المسار.

و يعتمد التتبع على تقارير التنفيذ السنوية للمخطط: بالنسبة للأنشطة المبرمجة يتعلق الأمر بمعرفة مستوى الإنجاز، تحديد الصعوبات و اقتراح الحلول. و لضمان تجميع و معالجة المعلومات يجب تشكيل لجنة للتتبع من أجل صياغة التقارير الدورية.

كما يعتمد القياس الكمي لمستوى الإنجاز على مؤشرات محددة في الإطار المنطقي. و تمكن هذه المؤشرات من قياس النتائج المنتظرة "المخرجات" مباشرة و المرتبطة بأنشطة المخطط. كما تمكن هذه المؤشرات من قياس تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية من خلال إنجاز الأنشطة المبرمجة.

لم تحدد المصفوفات النتائج المرتبطة بالأهداف و كذلك مؤشرات الوقع والآثار التي تمكن من قياس تحقيق هذه الأهداف. إذن فالحصول على هذه المؤشرات في البداية يعتبر أمرا غاية في الصعوبة على المستوى الجماعي. و يمكن تحديدها على المستوى الإقليمي من خلال الدراسات الخاصة. و سيعتمد اختيار المؤشرات المحددة قطاعيا من طرف مختلف المصالح الخارجية. كما ستشكل معطيات التشخيص وضعية مرجعية، و بتحيين هذه المعطيات يمكن قياس التطورات المنجزة.

○ شروط النجاح

إن نجاح المخطط يبقى رهينا بالتعبئة الفعلية لتمويل الأنشطة. كما يعتبر التواصل الجيد حول هذا المخطط و تتبعه من شروط نجاحه. إلا أن العامل الأهم يتمثل في التدبير و القدرة على تنفيذ الأنشطة من طرف الجماعة. الشيء الذي يبقى رهينا بتعبئة المنتخبين، وخاصة على توفير موارد بشرية مناسبة لحاجيات تنفيذ المخطط. وستعتمد جماعة **أتربات** على أطرها الحالية التي يمكن تعزيزها حسب الحاجيات من خلال اللجوء للخبرة الخارجية (مستشارين، مكتب دراسات...).

كما تعتبر المشاركة الفعالة للمصالح الخارجية عاملا أساسيا لنجاح تنفيذ هذا المخطط.

الفصل السابع : تطبيق وتعديل مسار إعداد التشخيص المجالي و المخطط الجماعي للتنمية
لقد شمل هذا المسلسل 35 جماعة قروية وبلدية بإقليم الحسيمة. هذه التجربة بالإضافة إلى نظيراتها في الأقاليم الأخرى مكنت وكالة التنمية الاجتماعية من صياغة دليل للتخطيط الإستراتيجي وذلك بهدف تسهيل التخطيط الإستراتيجي التشاركي لدى للجماعات المحلية من خلال :

- أجرأة استعمال دليل التشخيص المجالي التشاركي من طرف وكلاء التنمية المحلية و الفاعلين المحليين،
- دعم ومصاحبة الجماعات المحلية في مرحلة التخطيط الإستراتيجي التشاركي لإنجاز مخططاتها الجماعية للتنمية،
- تقوية قدرات اللجن للتمكين من منهجية التخطيط الإستراتيجي التشاركي وتنفيذه...

○ المكتسبات

من أهم المكتسبات تقوية قدرات الجماعات المحلية، وخلق تواصل جيد بين مختلف الفاعلين مما سهل إتخاذ القرار وإيجاد حلول توافقية للإشكالات المجالية التي تم إبرازها من خلال التشخيص التشاركية التي تم إنجازها. و عموما يمكن تلخيص المكتسبات الأساسية خلال هذه المرحلة فيما يلي :

- تقوية قدرات المؤسسة الجماعية من خلال مبدأ (التعلم عبر الممارسة)،
- توظيف المعلومات التي تم جمعها خلال مرحلة التشخيص التشاركي المجالي في وضع نظام معلوماتي جماعي،
- توفر المجلس الجماعي على معطيات أساسية حول مجال الجماعة،
- الساكنة و الفاعلين المحليين أصبحوا يعرفون أكثر إمكانات مجال الجماعة،

- دعم المشاركة و الإحساس بالمواطنة،
- تقوية علاقات التعاون بين الجماعة و المصالح التقنية وسلطات الوصاية،
- وضع اللبنة الأولى لتشجيع الإلقتائية بين المخطط الجماعي للتنمية و البرامج القطاعية.

1. الدروس المستخلصة من التجربة

- ضرورة الدعم و المصاحبة لإنجاز المخطط الجماعي للتنمية ،
- مساهمة الفاعلين في هذا المسلسل يكون حسب مستوى تكوينهم ودرجة تحفيزهم،
- من الأمور التي قد تعيق هذه المقاربة المتعمدة على تعدد المتدخلين كون غياب دور واحد من الفاعلين يخل بالمسلسل برمته،
- الوسائل المرئية (الخرائط) يجب أن تستعمل كوسيلة للتنمية وليس لحل الصراعات السياسية.
- التزام السلطات الإقليمية في التنسيق ضروري لتعبئة المصالح الخارجية في جميع مراحل المسلسل على المستوى الإقليمي،
- ضرورة إدخال تعديلات على المقاربة لتكون أكثر ملائمة و مقبولة من طرف الجماعات المحلية،
- ضرورة إيجاد أدوات اشتغال ميسرة لتسهيل استيعابها من طرف مختلف الفاعلين المحليين.

○ التحديات

التشخيص التشاركي المجالي و المخطط الجماعي للتنمية، مازالا يطرحان بعض التحديات، لذلك يتطلب الأمر تكيف الآليات المعتمدة مع الوسط و إدخال تعديلات لتكون مقاربة الاشتغال أكثر فاعلية. و تجدر الإشارة إلى أن نجاح هذا المسلسل رهين بمشاركة كافة الفاعلين و على جميع المستويات لاسيما فيما يخص المصالح الخارجية. إن إنجاز التشخيص التشاركي المجالي ونظام معلوماتي جماعي في وسط يضم مجموعة من الفاعلين، لابد أن يخلق بعض الحزازات السياسية ، مما يقتضي الضبط الجيد للآليات العمل المتبعة.

خاتمة

تتوفر الجماعة على وثيقة المخطط الجماعي للتنمية وهو إطار يمكنها من الوصول للأهداف التنموية التي تم تسطيرها من قبل، و ثم إنجاز هذه الوثيقة اعتمادا على مقاربة تشاركية أخذت بعين الاعتبار اهتمامات الساكنة. الانشغال الأساسي للمجلس الجماعي هو تنمية الجماعة وعلاقتها بمحيطها، عن طريق مشاركة الساكنة وتحملهم المسؤولية فيما يخص أنشطة تدبير مجالهم البيئي الداخلي و الخارجي.

إن التنمية المتناسقة للجماعة تكون عن طريق شراكات بناءة ومثمرة مع المؤسسات العمومية والخاصة ومع المجتمع المدني. فدعم المصالح الخارجية يخول تصورا وتنفيذا أفضل للمخطط الجماعي للتنمية، ويحقق انسجاما أفضل لمختلف المخططات وتلاؤمها والتوجهات الجهوية والوطنية والإستراتيجيات القطاعية.

لا يجب اعتبار المخطط الجماعي للتنمية الذي يتبناه المجلس الجماعي نهاية للسلسل، أو وثيقة يحتفظ بها في الأرشيف بل هي لوحة قيادة يجب تثمينها وتنفيذها. ويجب تتبع وتقييم جميع الأنشطة المبرمجة في هذه الوثيقة بصفة مستمرة وضمان فعالية جميع الفاعلين للوصول للأهداف المسطرة.

يعد المخطط الجماعي للتنمية أداة للتواصل والتخطيط في صيغة وثيقة مكتوبة، تتضمن نصوصا وخرائط متعلقة بالحالة وبالتدخلات على مستوى عدد من المجالات من حياة الجماعة (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، الثقافية....).

و تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية رهين بلعتبار التنمية المحلية كمهمة أساسية للجماعة، بمتابعة الدعم المؤسسي والتنظيمي للجماعة بغية إدارة جماعية دينامية موجهة نحو التنمية المحلية و كذا بالمشاركة الفعالة للجميع في إنجاز البرامج ومشاريع المخطط الجماعي للتنمية.